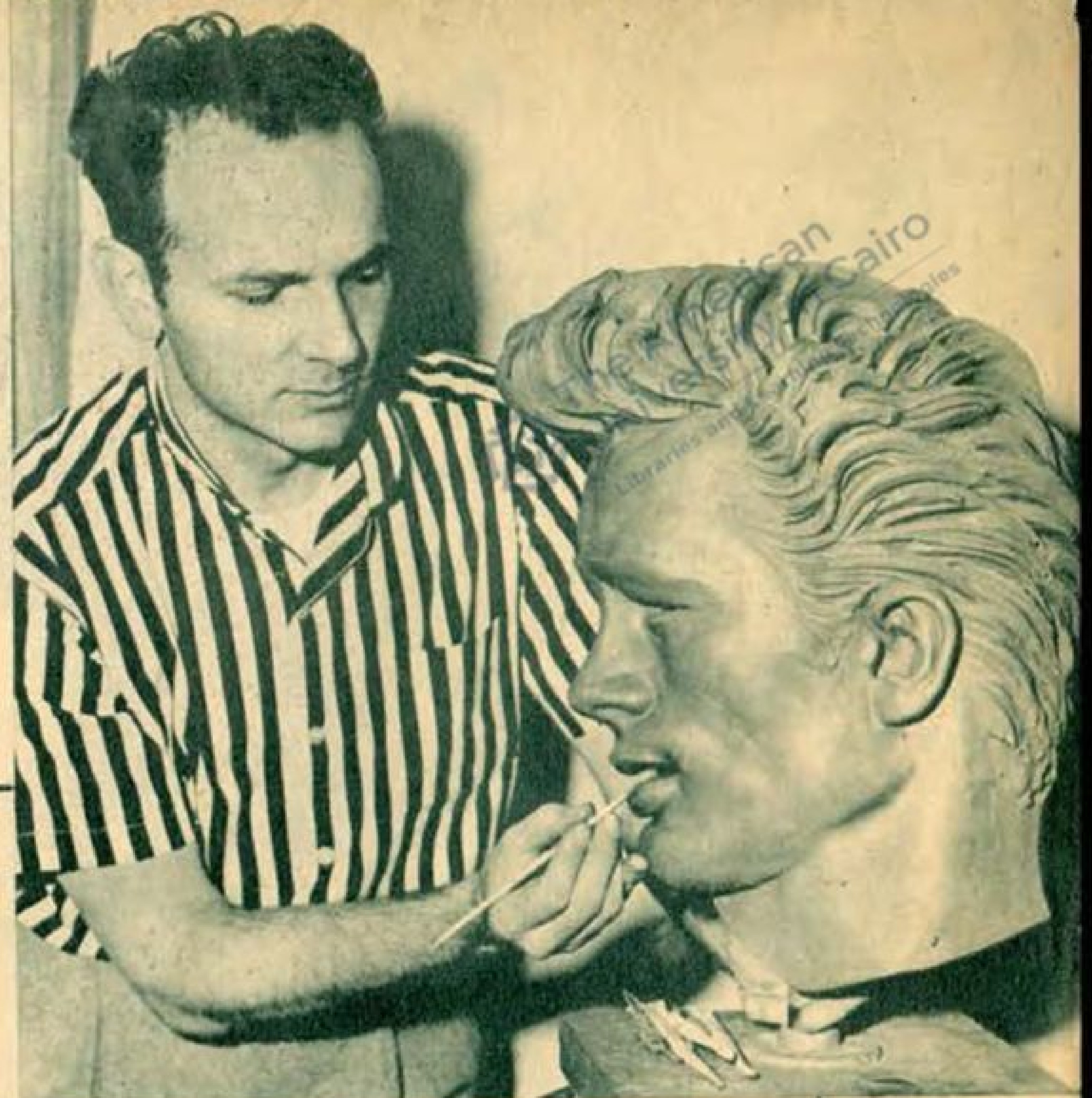
الكواكب

العدد ٣٠١ – ٧ مايو ١٩٥٧ – ٧ شوال ١٣٧٦ ٣٠ مليما



ماجدة :
صورة من هاواي !

من هناك



فنان خالد : ان هذا الفنان الخالد عوالنجم جيمس دين ، ذلك الممثل الذى ظهرت عبقريته على الشاشة الفضية من اول فيلم ظهر فيه .. وقد وضعته هوليود عن جدارة فى صفوف الخالدين من نجومها .. فقد خصصت جوائز سينمائية باسمه ، كما اقامت له عدة تماثيل وضعتها مع تماثيل الخالدين من نجومها امثال رودولف فالنتينو .. ان جيمس دين ما زال معبود الملايين من شباب هوليود رغم وفاته ! ..

• عودة ! •

وصلت الى هوليوود فى الاسبوع الماضى اودرى هيبورن مع زوجها ميل فيرر بعد ان شاهدا حفلات العرض الاولى لفيلم « الحرب والسلام » فى عدد من العواصم الاوربية ، وقبل هذا كانا فى اوربا للقيام بدوريهما فى الفيلم ... وقبل الفيلم تزوجا فى روما وامضيا شهر العسل فى سويسرا ! وقد قررت اودرى ان تستريح من عناء الحياة فى اوربا — كما قالت للصحفيين — اما ميل فيرر فسيبدأ على الفور فى القيام بدوره فى فيلم « الشمس تشرق أيضا » ، وتقاسمه بطولته آفا جاردنر وتايرون باور

ومما يذكر ان هذا الفيلم سيلزم آفا بالعودة الى هوليوود ، لان المنتج لم يجد مبررا لانفاق مليون جنيه لتصوير المناظر الداخلية للفيلم بعيدا عن هوليوود ...

وقد مضى على آفا اكثر من ستة عشر شهرا بعيدة عن هوليوود !

• نادى الفاشلين ! •

طاف كيرك دوجلاس بعدد كبير من زملائه وزميلاته فى هوليوود ليقترح عليهم انشاء ناد باسم « نادى الفاشلين فى الحصول على الاوسكار » وقد قال لهم ان مهمة هذا النادى هو اقامة الحفلات لكل الذين يأملون فى الحصول على الاوسكار ويفشلون حتى يسرون عن انفسهم ، ويواصلون عملهم فى ميدان الفن دون يأس ! وقد تجمع من الاعضاء عدد كبير لانه اذا كان الذى يحصل على الاوسكار واحدا فى كل عام ، فان الذين يؤملون فى الحصول عليه خمسة على الاقل!

وقد علق كيرك على الحصول على الاوسكار آمالا كبارا فى عامين متتاليين ، فى العام الماضى لما قام بدوره فى فيلم « شهوة الحياة » ، وتقمص شخصية فان جوخ ، وفى هذا العام لما قام بدوره فى فيلم « قصة مخبر » ... وفشل فى المرتين ... ومن اجل هذا أنشأ النادى لينسى احلامه المنهارة !

• أسماء من التاريخ ! •

رزق جيمس ماسون وزوجته باميلا بمولودهما الثالث فى الاسبوع الماضى ، وقد اطلق على مولودهما اسم اسكندر ... تيمنا بالاسكندر الاكبر ! ومن قبل اطلق جيمس اسم مورجان على ولده الذى يبلغ من العمر ٢٢ شهرا ... ومورجان من اشهر قراصنة التاريخ ، ولهما غير اسكندر ومورجان صبية تدعى بورتلاند !

قال جيمس معلقا : « اننى سانجب دستة من الاولاد ، واختار لهم اسماء من التاريخ ، ولعل احدهم يحرص على ان يكون اسما على مسمى »

ويضحك جيمس ثم يردف قائلا :

— الا مورجان ... فانه فتى طيب وساجعل منه قسيسا !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

• يخت فى المزاد ! •

عرضت لورين باكال ، والدموع فى مآقيها ، اليخت « سانتانا » للبيع ، وقد كان هذا اليخت احدى الهوايات المحببة لزوجها الراحل «همفرى بوجارت » ، ولم تطأه قدم منذ توفى صاحبه . وقد قرر نادى اليخت فى لوس انجيلوس الدخول فى هذا المزاد مما يرفع قيمة اليخت .. وسئلت لورين عن رأيها فى هذا فقالت :

— ان الذى يهمنى ان يكون اليخت من نصيب انسان يحب همفرى .. كما يحب اليخت !

ولورين لازالت تتشح بالسواد ، وترفض حضور الحفلات حزنا على همفرى ، وهوليوود لم تشهد حزنا صادقا كحزن لورين على زوجها

• ساعات أمام فنان ! •

امضى جلين فورد اكثر من عشرين ساعة فى ايام متفرقة امام الفنان الاسترالى المعاصر بول فيتزجرالد الذى قام برسم صورة لجلين بحجمه الطبيعى . وهى صورة لازمة لتوضع فى احد ديكورات فيلمه القادم « الطريق الى يوما » ، وقد احس جلين بملل قاتل وهو يجلس ساكنا دون حركة هذه الساعات الطوال ، وماكاد بول فيتزجرالد ينتهى من عمله حتى احضر جلين ٩٠ زجاجة فودكا من اوربا واقام حفلة صاخبة لاصدقائه ... وعلى رأسهم فيتزجرالد ...

وقال فيتز :

— لو علمت ان الملل الذى استولى عليك سيجعلك تقيم حفلة لابقيتك امامى سنة كاملة حتى تقيم لنا عشر حفلات !

• بنت الجيران ! •

بدأ جيران جين مانسفيلد يشكون مر الشكوى منها . فان جين تملك ستة كلاب كبيرة ، لاتكف عن النباح والصخب والجرى والقفز من على سور الحديقة لقطع الطريق وارهاب اولاد الجيران. ولجين صديق يتردد على بيتها هو « ميكى هارجيتاى » الذى فاز ببطولة كمال الاجسام فى الولايات المتحدة لهذا العام ، والذى يقال انه فى طريقه الى الزواج بها . اذ لايكاد ميكى هذا يصل الى البيت حتى يلعب مع الكلاب بالساعات وهو يصرخ ويقفز ويصارعها !

والجيران يخشون عضلات ميكى ، ولهذا يلوذون بالصمت ، ويتمنون اليوم الذى تنتقل فيه جين الى بيت آخر

فهل تحب ان تكون جارتك جين مانسفيلد ... ولكن مع ستة كلاب وفتوة ؟!

• أصحاب الملايين ! •

ان العمل السينمائى فى هوليوود شىء تنظر اليه الدنيا على انه حلم لايتحقق لغير قلة تعد على اصابع اليد . وهذا الحلم يراود كل الناس على اختلاف درجات ثرائهم ، وليس صحيحا ان كل من يعمل فى هوليوود يكسب الملايين ،الصحيح ايضا ان هوليوود يذهب اليها اصحاب الملايين وصاحبات الملايين ليمثلوا . ذهبت اليها من قبل بربارا هاتون ، وذهبت اليها جريس كيلى ، وهى ابنة مليونير . وفى الاسبوع الماضى استقبلت هوليوود الحسناء جوان وودوارد ، وهى ابنة مليونير اختيرت لتقوم بدور شاق فى فيلم « ثلاث وجوه لحواء » مع دافيد واين وروبرت واجنر ، وستقوم جوان فى هذا الفيلم بثلاثة ادوار معا !

كلمة الاسبوع :

فننا الشعبى

قضت فرقة الفنون الشعبية شهرين وهى تقدم على مسرح الاوبرا انتاجها الاول «ياليل ياعين» ، وهى مدة قياسية بالنسبة للمسرح المصرى . ولا شك أنه كان للضجة التى أثارها النقاد حول هذا العمل الفنى ، أثر فى اثارة فضول الناس لمشاهدة هذا الانتاج الذى اختلفت حوله الآراء ، وتناوله الكتاب باقلام متباينة . فمنهم من قال بانه معجزة فنية ، ومنهم من قال بانه تهريج رخيص واسفاف

والواقع أن كلا الطرفين يسرف ويبالغ ويتجنى على الحق والفن ، والصواب عندنا هو الاعتدال بين الطرفين

فلا شك فى أن ما عرض على مسرح الاوبرا خطوة طيبة ، ومحاولة تستحق التأييد والتشجيع . انها أول محاولة جدية للاهتمام بتسجيل فنوننا الشعبية ، وعرضها على المسرح فى اطار فنى . وهى محاولة لم تبلغ درجة الكمال الفنى أو تقترب منه ، ولكنها محاولة موفقة تؤكد ضرورة الاهتمام بخلق الفولكلور الذى يعبر عن روح الشعب وينبع من تقاليده وعاداته

ومن الانصاف أن نسجل للمشرفين على الفرقة أنهم كانوا مقيدين بامكانيات محدودة ، وخامات فنية معينة ، ومع ذلك فقد بذلوا جهدا ضخما ليصنعوا شيئا جديرا بالعرض على مسرح الاوبرا

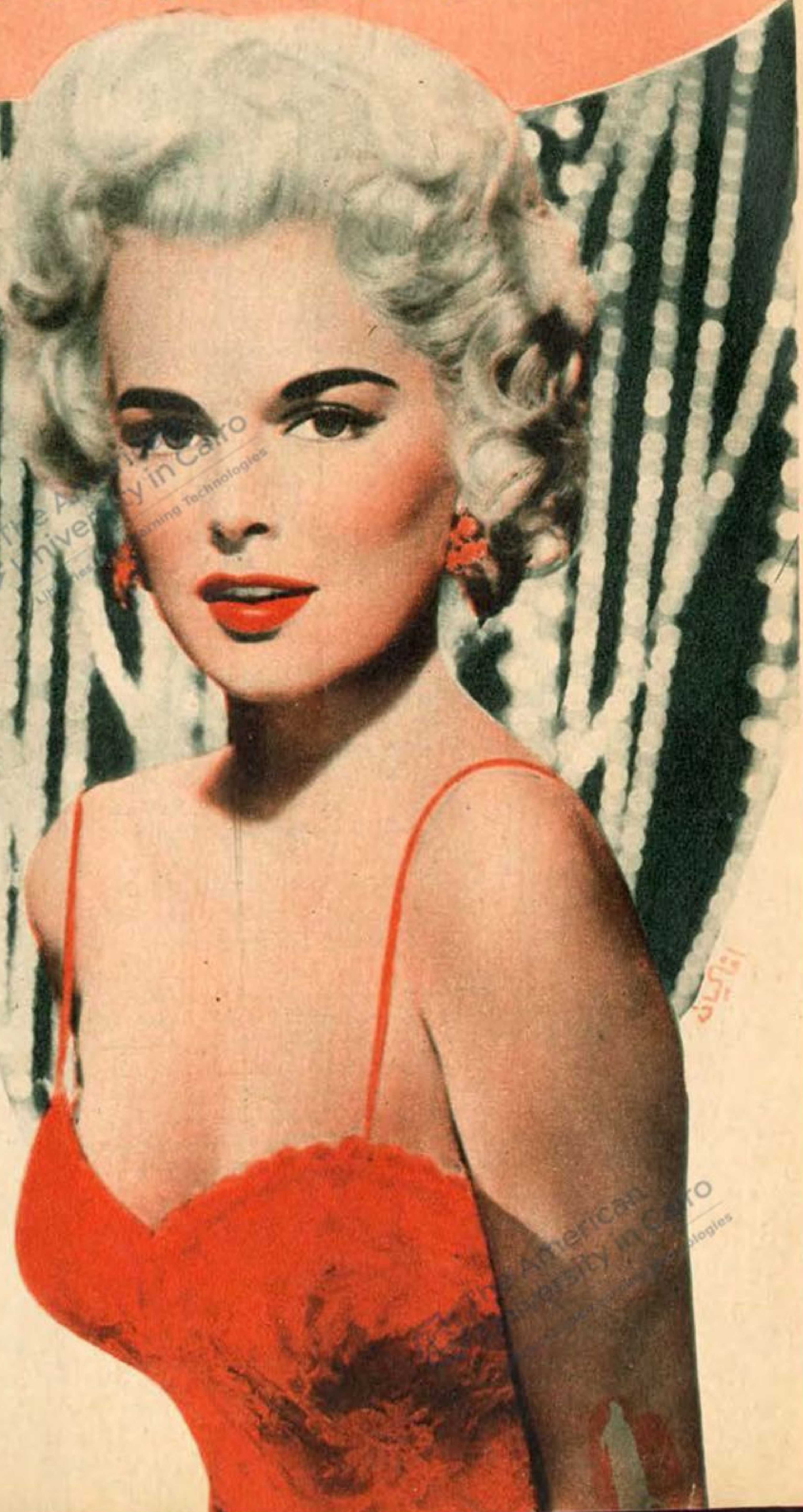
وقد كشفت هذه المحاولة عن بعض نواحى النقص فى حياتنا الفنية ، مما يجب أن يحفز المسئولين الى استكمال هذا النقص حتى تتوفر لدينا الخامات الفنية اللازمة

فنحن فى حاجة الى معهد لرقص الباليه يخرج لنا الراقصات والراقصين المدربين ، وفى حاجة الى معهد حقيقى لتربية الاصوات حتى نجد حاجتنا من المنشدين الذين لايعتمدون على الميكروفون

وعلينا أن ندرك أن المطلوب منا ، لايقتصر على نقل فنوننا الشعبية من رقص وموسيقى وغناء ، كما نراها ونسمعها فى الازقة والبيئات الشعبية ، الى خشبة المسرح كما هى دون تغيير . وانما المطلوب هو أن نتناول هذه الآثار الفنية ، فنهذبها ونطورها ، ونستوحى منها اعمالا فنية فى اطار رفيع ، يحتفظ مع ذلك بطابعها وروحها الشعبى الاصيل

ولقد اعطى لنا رائد الفن الشعبى الروسى «ايجور مويسييف» نموذجا لهذا الاسلوب فى استلهام الفن الشعبى ، بما قدمته فرقته على مسرح الاوبرا منذ شهور . ومهما يكن من الامر ، فقد كان يجب أن نبدأ المحاولة على كل حال . وقد أقبل عليها الشعب اقبالا يغرى بالمضى فى هذا الجهد ، حتى ينضج من الناحية الفنية ، وينتقل الى المرحلة الثانية التى لاتعتمد على مجرد التسجيل ، وانما تعتمد على الاستيحاء والخلق والابداع

ولا يجوز أن نضن بالجهد والمال ، اذا كان الهدف خلق فن شعبى أصيل ، يرى الشعب فيه نفسه ، ويعبر عن أفراحه وآلامه ، ويصور تقاليده وعاداته ، والحركة الراقصة ، والموسيقى المعبرة ، والغناء الجميل



باربارا لانج
« م . ج . م »

مدير المصلحة الفنان ...

يجيد الغناء .. ويحب البترول

هو رجل جبار حقا ، اذ رغم كونه مديرا مسئولا عن مصلحة كبيرة فهو فنان مرهف الاحساس ، يتذوق الفنون بجميع الوانها ، مطرب ، وشاعر ، وموسيقى ، ورسام ، ورجل مرح دمث الاخلاق ، حلو الحديث ، دائم الابتسام ... ذلك هو الدكتور محمود ابو زيد مدير عام مصلحة الوقود

•

فقد ذراعه اليمنى ، فى مستهل حياته العملية ، اثر حادث تصادم وقع له فى « أمريكا » حيث كان يدرس شئون البترول ، ولكن هذه الحادثة التى ادت الى بتر ذراعه ، لم تزده الا ايمانا بنفسه ، واعتمادا على عقله وذهنه ... كما ان فقد ذراعه لم يلهه عن مواصلة هوايته للرسم والموسيقى

وفى منزله بضاحية المعادى ، قابلت سيادته ، كان بكامل هيئته ، يجلس بين كومة من الدفاتر والاوراق ، وقد أخذ يتفحصها بامعان ودقة ، حتى أنه لم يشعر بدخولى ، الا عندما حييته بصوت مرتفع :

قت له :

◆ سمعت أنكم تتمتعون بصوت عذب جميل ؟

وكأنما كان سؤالى مفاجأة له غير منتظرة ، فاعتدل فى جلسته ، ورمقنى بنظره ، ثم انفجر ضاحكا وقال :

— ومن الذى أخبرك بذلك ... فعلا ، انى لا زلت احتفظ بقليل من هذا الصوت الجميل العذب الذى كنت اتمتع به فى شبابى ، ولكنك ترى هذه « الكومة » من الشعر الابيض ، الذى يغطى راسى الآن ، واعتقد ان للسن حكمه ، فلم يعد صوتى اليوم كما كان فى الماضى





◆ ومتى عرفت ان صوتك جميل ؟

— انا لم اعرف ، بل اطفال « الكتاب » الذى كنت فيه فى الصعيد ، كان يحلو لهم الاستماع الى وانا اغنى لهم عند حافة الترعة ... ولما كبرت ، حفظت كثيرا من الاغنيات ، لعبده الحامولى وعبد الحى حلمى ، وصالح عبد الحى وغيرهم من المطربين ، وكنت اغنيها لاصدقائى ، كما اننى كنت مطرب حفلات الاقارب والمدرسة

◆ ولماذا لم تحترف الغناء ؟

— دى كانت غية ، ولا زالت غية ، فعندما أسمع لحنا جميلا ، لاحدى الاغنيات ، احب دائما أن اردده ، فى اى مكان وفى اى وقت ... ثم انى سافرت مبكرا الى أمريكا ، وعشت هناك فترة طويلة ، فابتعدت عن اصوات المطربين ، والالحان ، فلم يكن أمامى مجال للغناء الا لنفسى ، ولاصدقائى فى الغربة ، ولما عدت ، لم يكن لدى الوقت الكافى ، للاندماج فى الاوساط الفنية

◆ ولمن تغنى هذه الايام ؟

— لا زلت أعشق لون المطرب الكبير الاستاذ صالح عبد الحى ، كما انى من أشد المعجبين بفن الاستاذ عبد الوهاب ، واننى أحفظ أغلبية أغانيه عن ظهر قلب ، كما اننى أضع المطرب الاسمر عبد الحليم حافظ ، موضعا ممتازا من نفسى ، فهو يتمتع بصوت جميل عذب ، وهو شاب لطيف مؤدب ، فنان بمعنى الكلمة ، كما اننى من عشاق صوت السيدة ام كلثوم ، والسيدة فتحية أحمد ، وكان صوت المرحومة أسمهان من الاصوات التى تطربنى

◆ اذا طلب من سيادتكم الغناء الآن ، فما هى الاغنية التى تفضل غناءها ؟

فابتسم وقال :

— أغنى أغنية « ظلموه » لعبد الحليم حافظ ، « وعاشق الروح » لعبد الوهاب

◆ ما الذى تحب ان تستمع اليه ؟

— اغنية « انا قلبى اليك ميال » لفايزة أحمد ، و « ظلموه » لعبد الحليم حافظ ، و « ليالى الاندلس » لاسمهان ، و « حبيبى الاسمر » ، القطعة الموسيقية التى وضعها عبد الوهاب أخيرا

◆ ما رايكم فى حالة الغناء والموسيقى اليوم ؟

— عال العال ، اننا فى تطور سريع مدهش ، أتمنى ان نحافظ عن مستواه ، بل ونتعداه لنصل بفننا الى الاعماق والقلوب ، ونصل بموسيقانا الى المحيط العالمى

◆ سمعت أنك تقرض الشعر فاين انتاجك ؟

— أنا شاعر من منازلهم ، واعتقد أن صفة « الشاعر » ليس من حقها أن تلمسنى ، فأنا أكتب الشعر لنفسى ، وفى فترات بعيدة متفرقة

◆ هل تذكر متى بدات تنظم الشعر ؟

— فى كتاب الشيخ احمد شعبان فى « دير مواس » بلدى فى الصعيد ، وكان أول بيت شعر كتبته هجاء فى احد زملائى تلاميذ الكتاب ، فقد غاظنى يوما ، وقررت ان اشتمه ، ولكن بطريقة جديدة ، وكان أن قلت :

ضربوه بالمركوب شين ضربه
تحت النخول الشيك الاثنان

« هكذا قلته — ولم اعرف انا نفسى معنى ما قلته فى الفقرة الثانية ، الا كلمة « النحول » ، وهى مجموع نخلة ، أما كلمة « الشيك » فقد سمعتها من سيدنا الشيخ ، دون أن أعرف معناها ، ولذا وضعتها فى بيت الشعر ، وذهب التلميذ وشكانى الى سيدنا الشيخ ، وكان العقاب «٢١» خرزانة على « رجلى » تحت احدى « النخلات » فى فناء « الكتاب » ، وهكذا تحقق بيت الشعر ، ولكن فى قائله ، وكانت هذه العلقة سببا فى امتناعى عن محاولة نظم الشعر لفترة طويلة

◆ والموسيقى والرسم ، اما تزال على هوايتهما ؟

— ان كثرة مشاغلى ، أصبحت تنهينى عن كثير من هواياتى المفضلة ، وبين الحين والحين ، أجلس للعزف على البيانو ، أو أرسم احدى اللوحات وكان من هواياتى ايضا لعب التنس وكرة القدم ، ولكنى اصبحت اليوم متفرجا أكثر منى لاعبا ، كما اننى اكتفى بالتردد على حفلات الموسيقى ، ومعارض الرسم

«اننى لازلت احتفظ بقليل من هذا الصوت الجميل العذب الذى كنت أتمتع به فى شبابى ..»



«ان كثرة مشاغلى اصبحت تلهينى عن كثير من هواياتى المفضلة ، ولكنى اجلس للعـــزف على البيـــانو او الرسم بين الحين والحين .. !»

◆ **هل لفقد ذراعك أثر على هوايتك للموسيقى أو الرسم ؟**

ـ أبدا ، فلقد أعتدت ذلك ، اذ أن هذه الحادثة وقعت منذ وقت طويل، ولقد دربت نفسى على الاستعانة بيدى اليسرى فى جميع أعمالى ، فأنا أكتب وأرسم وأعزف بها ، دون تعب أو جهد أو ارهاق ... وما يعوقنى اليوم عن مواصلة هوايتى ، هو كثرة العمل وزحمة المشاغل . ولقـــد شربت ابنتى « سميرة » حب الرسم والموسيقى عنى ، كما شرب ابنى محمد « الرياضة » وبالذات التنس والبنج بنج

◆ **هل تترددون على دور السينما ؟**

ـ بالطبع ، اذا سمحت ظروفى بذلك ، فأنا من هواة مشاهدة الافلام بجميع أنواعها وألوانها وجنسيتها

◆ **وما رأيكم فى الفيلم المصرى ؟**

ـ فى طريقه الى التحسن ، وخاصة بعد أن راح يشق طريقـــه نحو السينما سكوب والالوان ولا أعيب عليه الا قصوره على انتاج القصص المتشابهة التى تدور فى حيز ضيق ، لذلك بدأ الجمهور يمله ويبتعد عنه ، باقباله على الفيلم الاجنبى لتنوع قصصه وحوادثه . أما فيما عدا القصة، فالفيلم المصرى جيد فى حرفيته ، من ناحية التصـــوير او الاخراج أو التمثيل

◆ **ومن هم نجومك المفضلون فى عالم السينما المصرية والاجنبية ؟**

ـ أنا رجل عجوز ، عاصرت السينما منذ زمن بعيد ، وكانت تعجبنى مارى بيكفورد وجريتا جاربو ومارلين ديتريش ، وولاس بيرى ، وأدولف دمانجو من الفنانين القدامى ، أما اليوم ، فتعجبنى أنجـــريد برجمان ، واليزابث تايلور ، وماريلين مونرو وصوفيا لورين وغيرهن ، ومن الرجال ، يعجبنى تمثيل جلين فورد ، وتونى كيرتس ، وهذا الشاب الذى فقدته السينما « جيمس دين »

« هذا فى السينما الاجنبية ، أما فى السينما المصرية ، فتعجبنى أمينة رزق ، وفاتن حمامة وماجدة ، وشكرى سرحان ويحيى شاهين .. وكنت من عشاق التردد على المســـارح ، أيام زمان ، فكنت دائم التردد على مسرح يوسف وهبى ، ونجيب الريحانى ، والسيدة منيرة المهدية »

◆ **ألم تحاول كتابة « قصة » ؟**

ـ حاولت وفشلت ، ثم حاولت وفشلت ، وتعددت المحاولات وكثر الفشل ، فأضربت عن المحاولات ، والابتعاد عن الفشل

◆ **هل تؤمن بالحب ؟**

فابتسم وقال :

ـ طبعا .. الحب هو الحياة .. ولقد أحببت من أحببت ، فكانت لى نعم الزوجة عوضتنى بحبها ذراعى الذى فقدته

جميل الباجورى

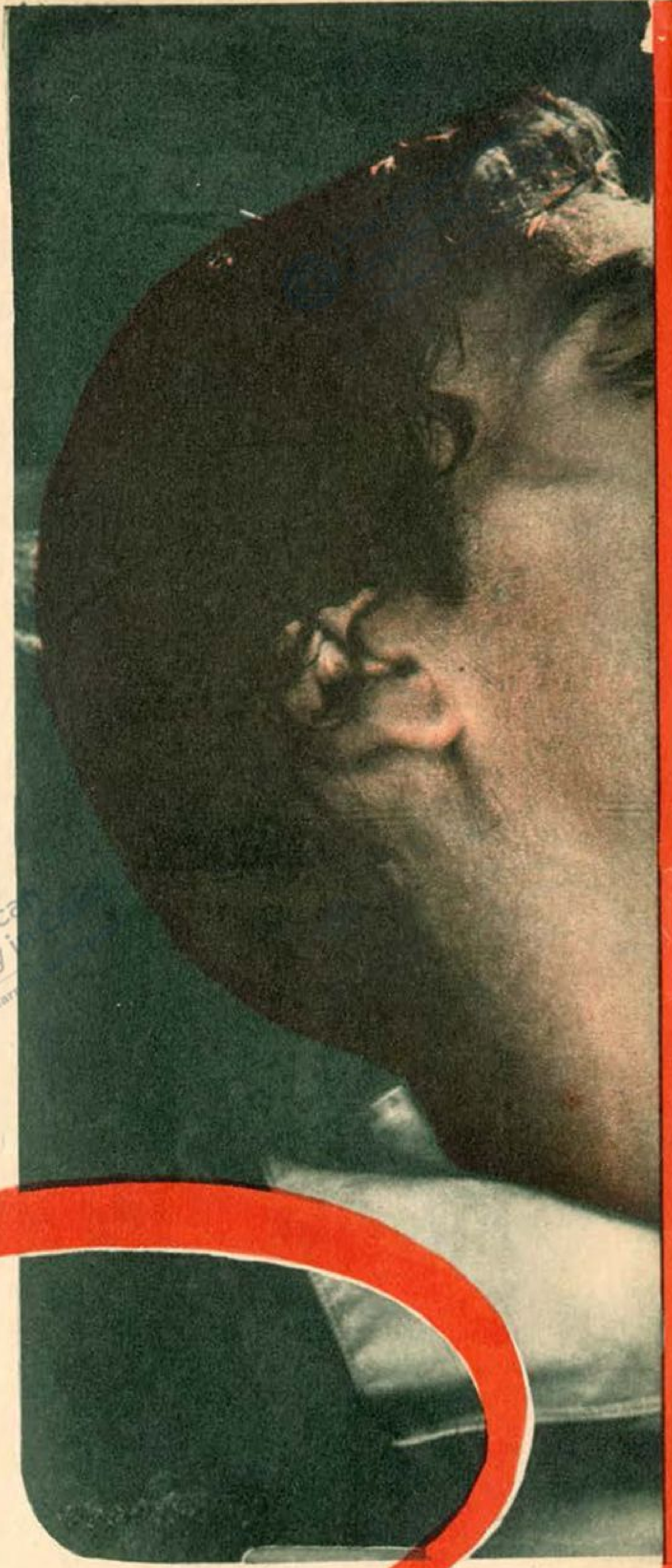


« تعتبر أودرى هيبـورن وميل فيرر اسعد زوجين فى هوليوود ، ولعل السر الاول فى هذه السعادة التى تظل الزوجين العاشقين هى انهما متفاهمان منذ اللحظة الاولى التى تقابلت فيها اعينهما ... »

قصة

لعلك تريد ان تعرف اولا كيف كانت اللحظة التى تقابلت فيهما اعينهما لاول مرة ... حدث هذا فى لندن فى غضون عام ١٩٥٣ ، كان لورنس أوليفييه قد أقام ، حفلة بمناسبة شفاء فيفيان لى من الانهيار العصبى الذى عزلها عن العالم تسعة أشهر كاملة . وقد دعا لورنس عددا من اصدقائه الفنانين كان منهم جريجورى بيك وميل فيرر . وكانت أودرى مدعوة الى الحفلة ... وكانت ايضا قد أنتهت من أولى بطولة لها فى هوليوود فى فيلم « اجازة غرامية » مع جريجورى بيك ونالت شهرة مدوية

وكانت أودرى ترتدى ثوب سهرة محتشم ، وتضع على صدرها دبوسا من الماس ... وكانت تسير وهى تبتسم لكل الذين يحيونها ، وعندما وصلت الى حيث يقف جريجورى وميل بدا عليها انها ستواصل السير الى آخر القاعة حيث كانت تجلس فيفيان لى . ولكن فجأة حدث شىء لطيف ...



حب لا يعرف المواعيد

اودرى هيبورن وميل فير

سقط الدبوس الماسى من على صدرها ... وتدحرج عند قدمى ميل ، فانحنى ميل بسرعة قبل ان تنحنى اودرى وقدم لها الدبوس . وشادع جريجورى بك بقدمهما الواحد الى الاخر ...

وهتف ميل وهو يتتبعها بعينيه :

– يالها من فتاة رقيقة ...

فقال جريجورى :

– صدقنى يا ميل اذا قلت لك انها ممثلة ممتازة ايضا ، وليس يفوقها فى هوليوود ، أو ليس يفوقها فيمن قمت امامهم بادوار بطولة غير انجريد وران عليهما الصمت ، وبدا عليهما تماما انهما لا يريدان الدخول فى حديث قد يطول ... بدا عليهما تماما انهما ينتظران عودة أودرى ، وعادت اودرى وتحدثوا طويلا ... وضحكوا كثيرا ... واثنان منهم تفاهما ... اودرى وميل ! وافترقا على موعد ...

فى اللقاء التالى مضت تشرح له تفاصيل دقيقة فى مسرحية « ليلى » التى قام بدور البطولة فيها على مسارح برودواى ... ووجدته ينصت اليها فى اعجاب ، وما كادت تنتهى من حديثها حتى بدأ هو يشرح لها التفاصيل الدقيقة لدورها فى مسرحية « سابرينا » اذن فقد كانا يعرفان بعضهما قبل ان يكون جريجورى واسطتهما الى هذه المعرفة

وافترقا ... سافرت هى الى هوليوود وبقى فى لندن ، وكان قد اتفقا على أن يظهرا فى مسرحية واحدة ، وقد اخذ ميل على عاتقه مهمة البحث عن هذه المسرحية ، وكان لابد من هذا الفراق حتى يتأكد لهما ان هذا التجاوب الذى بدت تباشيره منذ اللحظة الاولى ... هذا التجاوب هو بعينه الحب ...

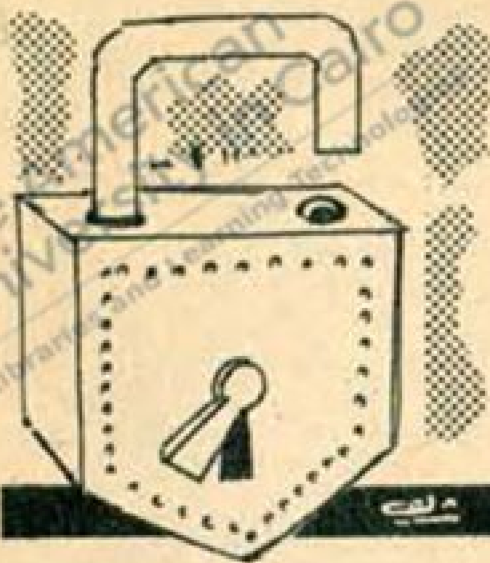
وأرسل ميل مسرحية « أوندين » لجان جيرودو الى اودرى لكى تقرأها وفى ليلة واحدة قرأت اودرى المسرحية ، فقد كانت مشوقة الى ان تقول له ان المسرحية اعجبتها ، لان معنى هذا ان يعود الى امريكا ويتقابلان ! وقد كان ... وبعد اسبوع واحد من قراءتها للقصة تقابلا فى نيويورك . وبعد شهر ايضا بدآ سويا يقدمان مسرحية « أوندين » التى صادفت نجاحا هائلا !

واثناء عملهما فى هذه المسرحية اتفقا على كل شىء ، ورسما خطوطا لكل شىء ، كان ميل قد تعاقد على القيام بدور بطولة فى احد الافلام الايطالية ، وكان مطلوبا منه ان يسافر الى جزيرة سردينيا لهذا الغرض ، أما اودرى فقد ارتبطت بفيلم فى هوليوود . ولهذا افترقا ، ولكنهما كانا قد حددا المواعيد للزواج ، وحددا المكان ايضا ...

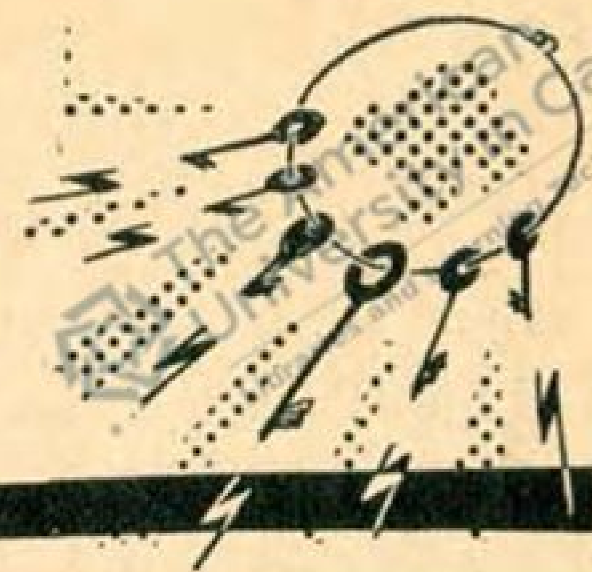
وشغل اصدقاء ميل فى روما بالبحث عن فيللا يقيم فيها . ولم يقل لهم ميل انه متزوج ، فقد كانوا يعلمون انه جريح القلب منذ طلق من زوجته الاولى ، وقد طلب منهم ميل ان تكون الفيللا فى مكان منعزل عن الناس... ووجودها على تل « البيان » الذى يشرف على روما

وعندما انتهى من الفيلم ابرق الى أودرى لكى تتجه الى سويسرا ... الى قرية بريجنستوك التى تنام فى احضان الالب . فقد كان اتفقا على ان يكون الزواج فى كنيسة هذه القرية

وبعد الزفاف انطلق ميل بعروسه الى الفيللا التى تشرف على روما من بعيد ، كان وحيدين ... وقد ازدادا احساسا بالسعادة لان كل شى قد تم كما قدرا له ، ولهذا كان فى انتظارهما شهر عسل ... له مذاق العسل!



أسرار الأفلام







يحيى شاهين : يبحث عمن توفر الراحة لوالدته ! ..

عبد الحميد يونس : حاول اعادة برنامج ((ساعة لقلبك)) ..



تخاريف البنج !!

فى الاسبوع الماضى اجريت للفنانة ماجدة عملية الزائدة الدودية ، وهى عملية كان لا بد لماجدة أن تجريها قبل ذلك بأشهر ، ولكنها كانت خائفة منها ، وتسلط عليها الوهم فجعلت تؤجلها من موعد الى موعد ، حتى أصيبت صديقتها اعتماد رشدى ، زوجة أحمد خورشيد بنفس المصران الاعور ... فاتفقتا على اجراء العمليات فى مكان واحد ، ويوم واحد ، وعلى يد طبيب واحد ... وأن تكون لهما فى المستشفى – مستشفى مبرة محمد على – حجرتان متجاورتان !

وقد كان ...

ولكن منذ اللحظة الاولى لدخول ماجدة المستشفى أحس الدكتور الشربينى أنها مصابة بالوهم ، وأنها خائفة اشد الخوف من البنج ، ووضع الدكتور الشربينى خطة لاتمام العملية دون أن يدع الوهم يفسد كل شىء . كشف على ماجدة ، وقال لها والجد واضح على قسماته :

– يا ماجدة انت ضعيفة ... مش ممكن اعمل العملية النهاردة ... لازم تقعدى يومين فى السرير ، وتأخدى الحقن التى حاكتبها لك

ونادى الدكتور الشربينى احدى الممرضات واسر فى اذنها باسم حقنة ، وفى ثوان أعطى لماجدة الحقنة ، وهو يقول لها :

– انت بيدلعوكى باسم ايه ؟

فأجابت ماجدة والسائل من الحقنة ينبثق فى شرايينها :

– ماجى ... ماجى ... ماج ... ما ...

ثم راحت ماجدة فى غيبوبة ، فقد كانت الحقنة حقنة بنج ، ودفعت الممرضات سرير ماجدة الى حجرة العمليات

وافاقت ماجدة من البنج ... ولم تسأل عن صحتها ، ولا عما حدث فى العملية ، وانما سألت الدكتور :

– أنا خرفت يادكتور ... أنا قلت ايه ؟

فقال الدكتور الشربينى ضاحكا :

– أنا كان نفسى تخرفى وامسك عليكى حاجة ... لكن الحقيقة انك أول مريضة تاخد بنج وتقفل بقها ... وماتخرفش فى كلمة واحدة !

فايزة احمد ، وجدت القمر على الباب ففتحت له قلبها .. فكان زواجا خاطفا لعب فيه احمد فؤاد حسن دورا كبيرا



ولاحت الابتسامة على شفتي ماجدة ... ثم اغمضت عينيها تحت وطأة المخدر ... واستسلمت للنوم ...

فزورة طلاق !

منذ اسابيع وقع حادث طلاق بين فنان وفنانة ... كان الحادث متوقعا فقد سبقته خلافات كان لا يمكن ان تنتهي الا بهذا الطلاق . خلافات سببها أن قلب الزوجة الفنانة انعطف نحو زميل لها في فرقة مسرحية معروفة ...

وكان الزوج آخر من يعلم ...

ولكن الزوجة ... زوجة هذا الزميل التي قضت شطرا كبيرا من عمرها في حياة زوجية هانئة ... هذه الزوجة كانت أول من علم بالغرام الذي تسلل الى قلب زوجها ... وراء الكواليس!

وهددت هذه الزوجة بالطلاق . وأفاق الزوج العاشق لما هو ماض فيه ، أفاق للصدمة التي سببها لشريكة عمره ... وعز عليه أن يجرح قلبهـا ، ويدوس كبرياءها ... فتريث ... والتمس الاعذار ... وابتعد عن حبه !

ونعود الى الزوج ... زوج العاشقة ، علم اخيرا ، فثار وهدد ، وأرغى وأزبد ، وحصل على وعد بأن يكون هو وحده في القلب ...

ولكن الحب كان أقوى من كل شيء ...

كان أقوى من وعد الزوجة الفنانة ، وكان أقوى من كبرياء الزوجة الثانية الضحية ...

وزاد اللغط حول استئناف علاقة الحب بين العاشقين ، ووجد الزوج أن زوجته لا تعامله كما كانت تعامله في الماضي ، لا تهتم به ، ولا تحن اليه ، ولا تحوطه بعطفها ...

وويل للمرأة اذا لم يعد الرجل يحس عطفها ... ويتسلل الى قلبه حنانها ...

ووقع الطلاق ...

ساعة لقلبك !

حاول عبد الحميد يونس مراقب عام البرامج العربية محاولة طيبة في الايام الماضية لاعادة برنامج ساعة لقلبك الى الميكروفون . اجتمع بيوسف عوف، رئيس فرقة ساعة لقلبك المسرحية وهي الفرقة التي بدات هذا البرنامج بشخصياتها المعروفة ، وفهمي عمر الذي كان يقدم البرنامج

وقال يوسف عوف انه يوافق على ان يعود البرنامج شرطين ...

— أن يكون نصف ساعة كل أسبوعين حتى يخرج متقنا مدروسا فلا يثير سخط الناس كما حدث في الفترة الاخيرة منه

— ان تجد له الاذاعة اسما جديدا غير ساعة لقلبك ، فان هذه التسمية ابتكرها يوسف عوف وهو يحب ان يحتفظ بهذا الاسم لفرقته المسرحية التي بدات شخصيتها تتضح ، والتي يعتقد الناس انها تقدم نفس الشيء الذي تقدمه الاذاعة ... ومن هنا لا يكون اقبالهم عليهـا بالدرجة المطلوبة ...

وقال فهمي عمر انه لا يوافق على الاشراف على البرنامج لسببين :

— ان الاذاعة حرمته من اذاعة نشرة الاخبار بعد أن اشتهر عنه انه « بتاع النكت »

— أن أهالي بلده ، وهم من «الصعايدة الجد» لا يعجبهم أن يكون فهمي عمر « مضحكاتي » ... وهو لا يستطيع أن يخالف رغبة أهل بلده ...

والمنتظر ان يعود البرنامج ويقدمه يوسف عوف بمكافأة ... وبشرطيه السالفين !

جيل من الموسيقيين

عمرنا الصحرا وخلينا
الرمل بقى أخضر في ايدينا
عمرناها
والميه جريت ورايـنا
الاشجار قامت حوالينا
كبرناها ...

هذا هو النشيد الذى سمعته من فرقة الاناشيد في مديرية التحرير ، وأعجبني أن الذى عزف اللحن فرقة موسيقى مديرية التحرير ، وعلمت من المشرفين على الموسيقى في المديرية انها كانت من أول اهتمامات الصاغ مجدى حسنين، أولاها نفس العناية التى أولاها للصحة والثقافة ... بل والزراعة . وزود كل قرية بمحطة اذاعة ، وزود كل قرية بمدرس للموسيقى يكون من أبنائها فرقة تجيد العزف ... وتجيد الفهم الموسيقى !

والحق ان الموسيقى هي أرقى ثقافة يمكن أن تنفذ الى العقل والقلب في وقت معا ، ولهذا فاننا نتفاءل لمديرية التحرير بأجيال من رقاق الحس ، مرهفي المشاعر ... أجيال من العباقرة قد يكون من بينهم سيد درويش آخر ... ومحمد عبد الوهاب جديد ...

واذا كانت مديرية التحرير مشتلا لتجارب المجتمع النموذجي ، فاننا نقترح على الادارات المختصة ان تقتبس من هذا المشتل تجربة الموسيقى ، فتنشرها في كل مدينة وقرية ، وتكون لها الفرق ، وتتيح الفرص للذين يملكون المواهب التي تنتظر الصقل ...

وفي اعتقادى أن الدولة لو أولت الموسيقى مثلما تولى كرة القدم لارتقت مشاعر النـاس ، وتهذبت ، ولزاد الانتاج وتضاعف نظرا لما تفعله الموسيقى من تجديد للنشاط ...

وأذكر بهذه المناسبة ان الابقار في الولايات المتحدة يزيد على ما تدره من البان اذا حلبت وهي تستمع الى الموسيقى !

القلب الخالي !

— انا لن أتزوج ... انني لن اجد المرأة التي تستطيع أن توفر الراحة لأمي ، وأمي عندي بالدنيا كلها ...

— ولكن هل امك نفسها يرضيها ان تظل خالي القلب

— انا اعلم ان هذا لا يرضيها ، بل انها غاضبة اشد الغضب لتصرفي ، ولكني اعلم ان الدنيا كلها ليس فيها زوجة تعامل حماتها بما يطيب خاطرها

— هذه طبيعة الناس ... هذه غريزة ... الزوجة تتصور ان الام تريد ان تظفر باهتمام ابنها وحنانه ، والام تعتقد انها تعبت في ابنها وربته فكيف لاخرى ان تختطفه منها ... هذه سنة الازل

فقال لي يحي شاهين في ضيق ... ضيق من يريد أن ينهي نقاشا : لن أتزوج ...

ويحي شاهين محق بعض الشيء ... بعض الشيء والا فان الرجال كلهم يتزوجوا اذا كانت لهم نفس الفلسفة . ويحي شاهين « معقـد » من ناحية الزواج لانه جربه مرة وكان بختة زوجة عصبية احالت حياته الى جحيم ... ولهذا فهو يجفل من ذكر الزواج ، ويصف نفسه بأنه « عدو المرأة » ...

اريد ان أقول ان حياة يحي شاهين ، في الوقت الحاضر ، فيها ماينافض هذه الفلسفة ... وان هناك حواء جديدة تتسلل الى قلبه في اصرار وعناد ...

القمر على الباب !

ذاعت هذه الايام أغنية جديدة لفايزة أحمد تقول فيها : « يامه القمر ع الباب ولع أناديله يامه ارد الباب والا أناديله » وقد وقع القمر فعلا على باب فايزة وفتحت له الباب

والقمر هو عبد الفتاح خيري ... عازف الكمان بفرقة احمد فؤاد حسن الموسيقية . وقد لعب فؤاد دورا كبيرا في قصة حب عبد الفتاح وفايزة انتهى بالزواج .. وبقي أن يجد فؤاد نفسه علاجا لقلبه .. الخفاق !

« الشبح »

فضلة الثار

فى الدنيا أشياء كثيرة من أجلها يمكن أن يعيش الإنسان

الحلقة الثالثة

بقلم عبد الحليم عبد الله

« ملخص ما نشر » : طبيب شاب غير مشهور فر الى الريف هاربا من ذكرياته بعد ان خطف أحد أصدقائه حبيبته التى أخلص لها . يسكن وحده . وفى احدى ليالى الخريف طرق عليه بابه رجلان اخبراه انهما من قرية قريبة وانهما قصدا اليه لانهما تركا امرأة تعانى عسر ولادة . وتردد لكنه اقدم لانه كان غير ناجح وموضع سخرية زملائه ..

وفى السيارة التى ركبوا فيها بدا للطبيب ان هذين الشخصين يتآمران عليه وزادت مخاوفه حين توقفت السيارة فجأة على الطريق الخالى . لكن تبين اخيرا انهم جاءوا اليه حقيقة من اجل امرأة تلد وسهر جانبها طول الليل ثم رفض ان يأخذ مالا . وكانت هذه الحادثة ذات أثر طيب فى حياته فى المركز

وجعل عم طلبه بعد ذلك بشهر واحد يدق كفا بكف عجبا من اقبال الناس على عيادتى . وطلب منى فى دعابة أن أوظف له « مساعدا »

واستغرقنى العمل فنسيت ذكريات القاهرة ونقلت عيادتى الى مكان أوسع وانظف وخصصت فيها حجرتين لتكونا شبه مستشفى

ولم يمض على ذلك عام حتى نقلوا الى شابة قروية كان النزيف قد انهكها ولما عملت من اجلها كل ما يمكن وبدت النجاة قريبة منها رأيت فى وجهها ملامح كأننى أعرفها من قبل . نعم لقد رأيت امرأة مثلها . أين ؟!.. وتذكرت . انها الشابة الحسناء التى رأيتها فى قرية «م» جنب امرأة كانت فى عسر ولادة . انها بنتها . لكن .. هذا هو اللغز يعود مرة أخرى

ولذ لى أن أراقب هذه الفتاة . كانت طازجة مطمئنة النفس باستمرار . واستطيع أن أقول كطبيب : انها كانت تريد أن تموت ، ممسكة بأطراف الحياة لاتريد أن تفلتها من كفها . فى حركتها وتطلع عينيها الى سؤال صامت عن ميعاد الافراج ، تجد فى الدنيا اشياء كثيرة من أجلها يمكن أن يعيش الناس . فى عينيها لهفة الذين يحبون وقوة الذين لا يبالون بالتضحية

جاء بها الى رجل فقير هش خشن . وقدم لى ورقة مالية من فئة خمسة جنيهات بأصابعه المتشققة

وسألت عم طلبة عن ذلك الشاب الوسيم ذى العباءة ... هل يأتى فيزورها ؟ فأجابنى بالنفى . ثم انبأنى من وراء أسنانه الامامية المتساقطة أنه سمع عنها كلاما تفوح منه رائحة الحب !!...

وتركته وانصرفت كأن الكلمة لطمت وجهى

أن الذين ينتصرون فى حبهم أقوياء ، لان الحب هو التجربة الاصيلة التى تمتحن بها الحياة قوانا ..

وتذكرت « فريدة » . أظنك لاتعرفها . الحبيبة التى خطفها منى صديقى وزميلى فى الدراسة . لم تكن قوة مستقلة بذاتها تتحكم فى كيان نفسها وتعرف ماتريد ، بل كانت ريشة خفيفة الوزن تهيم فى الطبقة الدنيا من الفضاء ...

هذا لايعنى . سامحها الله . لو انها لم تمنينى ماحدث اشكال بينى وبين قلبى ولا بينى وبين أسرتى ... لن اذكر كل شىء عنها الآن

وفى مساء أحد الايام دخل عم طلبه على يهرول . وعلى ملامحه العجوز اهتمام وقلق وملق . هتفت مسرعا :

ـ خير يا عم طلبة ؟

ـ خير يا افندم . عمدة قرية « م » فى الخارج ويريد مقابلتك

ـ يتفضل

وقلت فى نفسى : هذه أول زيارة يقوم بها لى كرجل مريض . ان الامور تسير سيراحسنا . ان نجاحى فى الريف انسانى كل شىء

كان وجهه المستطيل الاسمر وعنقه المنفوخ العروق وجرأته الوقحة وعمامته الصغيرة تذكرك فورا بالذين ينفخون المزمار أمام الطبل البلدى فى حارات المدينة . وبذلت فى الترحيب به كل تقديس يبذل لاصنام الريف . وجرى عم طلبة فأحضر القهوة وشرع العمدة فورا يسرد على همومه نفسه :

ـ أنا سمعت سيرتك يا دكتور ... جدع ابن حلال

وصمت وفتش فى جيبه عن السجاير .. ثم عاد يتكلم

ـ هل تعرف ابنى عمرو ؟... انه اصغر اولادى سنا وعقلا ورشدا ودنيا ونصاحة ...

« فابتسمت » . فاستطرد فى جد كأنه يؤنبنى على الابتسام :

ـ أنا لا أخبىء عنك اننى ماكنت فى مثل هذه الثروة من عشر سنوات . أنا دائما احلم بالفقر واخاف منه لذلك اسهر فى محاربته واخاف منه على الاولاد . وكلهم مثلى ... الا ذلك الولد المشئوم

واطفأ السيجارة واخرج المسبحة من جيبه :

ـ حياته كلها نسوان . حب وغرام ووثب على الجدران وقطع للغيطان طولا وعرضا . وشىء غريب فى ملابسه يشبه حبة الزئبق لايمكن أن تمسكها ... لقد استنفدت كل وسائل التهديد ولم يبق شىء . لم يبق الا أن اترك فيه عوضى على الله

قلت :

ـ لماذا هذا كله ياحضرة العمدة ؟!

ـ انه يحب ابنة أحد الفلاحين ، رجل لافرق بينه وبين الماشية

ـ عظيم ، هذا رأيك فى الرجل ، لكن مارأيك فى البنت ؟

فأجاب بتهكم :

ـ أنا والله لم أعرف طعمها يا دكتور . لكنها اعجبته هو شخصيا . أيام كنت فى عمره ماكنت أعرف هذه التفاهات . وضعنا لهم الزبد على الفطير فأحرقوا قلوبنا... لو كان يعرق فى الشمس ويعمل تحت المطر .. ماعمل كل ذلك

ـ لكن ... ليس هناك علاقة يا حضرة العمدة . انت تأكل وتدخن ، والفقير يأكل ويدخن . وهكذا ... فالعمل أكل والحب تدخين . والناس كلهم يأكلون ويدخنون بصرف النظر عن الغنى والفقر ...

فأجاب ثائرا :

ـ لا .. لا .. ياسيدى . حكم الله عند غيرك . انت مثلا رجل سيرتك بيضاء مثل ثوب « البفته » ونقية كالمسك . ولو كنت تحب مانلت هذا النجاح الذى حسدك عليه كل زملائك ...

فعلت وجهى سحابة من الكمد . وتذكرت بقية قصة « فريدة »

دخلت يوما عند صديقى الطالب فوجدته فى فراشه شبه محموم . وكان يسكن وحده فألححت عليه أن أصنع له شرابا دافئا لكنه رفض لعلل لم تعجبنى . وعندما عبرت نحو الداخل وجدت هناك فتاة وكانت فريدة ...

كنا نحن الثلاثة طلبة فى الطب . ولم يكن عيبا أن أراها عنده لو ان الامور وقعت فى النور . نظرت اليها وخرجت اليه . والقيت عليه نظرة فى فراشه وقلت له بهدوء بالغ ولو أن سكينا كان يفرى قلبى :

ـ صديقى ... يقولون : « أن الشرفاء لا يداورون أعمالهم » وليس عندى بعد ذلك



ما اقوله لكما فانت تعرف حقيقة العلاقة التى نبيتها انا وهى ...

نجلس فى فراشه وذهبت عنه الحمى الصناعية وقال لى :

— « المسالة ليست مسالة خيانة . نحن ندرس الطب فليكن تفكيرنا علميا ... هذه كفة وهذه كفة والثقيلة منهما ترجح الاخرى » !!

ونجحت فى آخر العام باعجوبة ، وتركتهما طالبين ، وكنت طوال المدة التى اقمتها فى القاهرة موضع سخرية اهلى لانهم ما كانوا راضين عن « فريدة » واصبحت كلمة : « اخدها الغراب وطار » كفيلة بأن تطير صوابى لو سمعتها من طفل لاننى عيرت بها مدة طويلة

ثم ها أنذا جئت الى الريف بناء على طلبى ، وها أنذا نجحت لامور يعلمها الله وانسانى نجاحى ذكريات فشلى

وافقت على قول العمدة :

— لو كنت تحب ما نجحت هذا النجاح !

وكان الكمد لايزال مظللا صفحة وجهى ، حين استطرد :

البقية فى الاسبوع القادم

ولم يمض على ذلك عام حتى نقلوا الى شابة قروية كان النزيف قد انهكها ولما عملت من أجلها كل ما يمكن وبدت النجاة قريبة منها رايت فى وجهها ملامح كاننى اعرفها من قبل

محمد كامل حسن يقول :

الكناريا علمتني الحب

هو محام له فى قاعات المحاكم صولات وجولات ، ومؤلف قصصي اشتهر بقصصه المثيرة ، ومؤلف سينمائي كتب للسينما أكثر من خمسين قصة ، وهو اول من إبتدع المسرحيات البوليسية والروايات المسلسلة فى الاذاعة ، وهو رسام له عدة لوحات ناجحة ، وموسيقى يعزف على البيانو والعود ، ورياضي عرفته الاوساط الرياضية زمنا طويلا ، كما انه من هواة تربية « الكناريا » والطيور والدواجن ، كما انه من هواة تربية الكلاب ، وله مقدرة عجيبة على تدريبها ، وقد قدم احد كلابه المدربة فى فيلم « طريق الشوق »

ـ هذا هو محمد كامل حسن



قد لا يعلم الكثيرون أن محمد كامل حسن عازف عود ممتاز وهو يمضى أوقات الفراغ فى مداعبة أوتاره

الاب البار بين ابنائه يناقشهم ، ويحل لهم مشاكلهم الطريفة التى يقعون فيها



ويروى محمد كامل حسن ، يروى المحامى قصة حياته فيقول :

ـ نشأت نشأة محافظة وطنية ، فوالدتى شقيقة المغفور له مصطفى كامل باشا ، وعندما رأت عينى النور ، كان والدى يعمل وكيلا للنيابة فى تلا ، وقضيت السنة الاولى من حياتى فى تلا ، ثم نقل والدى الى القاهرة واستوطن حى السيدة زينب

كان والدى أديبا معروفا وشاعرا ، وقد الف كثيرا من الاغانى للسيدة أم كلثوم وأذكر منها :

« جمالك ربنا يزيده ، ما كانش ظنى فى الغرام انه هوان ، هوه ده يخلص من الله »

واعتقد أن ملكة التاليف والكتابة التى كانت عند والدى ، قد أورثها انجاله ، فأصبحت مؤلفا كما أن شقيقى محمود صبحى قد ورث نفس الملكة

ومرت سنى الدراسة ، وفى كل يوم كانت فكرة كتابة قصة تراود ذهنى كثيرا ، ولكنى كنت أتهيب الفشل . ولما وصلت الى البكالوريا عزمت على كتابة قصة . فكتبت قصة بعنوان « زهرة تتكلم » واحترت الى أى المجلات ارسلها ، وكان منزلنا فى هذا الوقت مجلة واحدة ، كانت تكتب فيها الدكتورة بنت الشاطىء ، وكانت أيامها تمضى باسمها الحقيقى ، وكانت ترأس تحرير هذه المجلة السيدة لبيبة أحمد . فعزمت على ارسالها لها . ولم يكن عندى أمل فى نشرها . ولكنى فوجئت بعد أسبوعين بنشرها فى المجلة بامضاء « الاديب محمد كامل حسن »

وفوجئت ذات يوم بخطاب من رئيسة التحرير، ترغب فى مقابلتى، وذهبت ، وقابلتها ، ولكن الدهشة التى اعترت رئيسة التحرير جعلتنى اخجل من نفسى ، وكان لها الحق فى هذه الدهشة ، فقد كانت تنتظر ان يكون هذا الاديب، شابا طويلافارع الطول ، ولكنها فوجئت بطفل صغير يلبس البنطلون القصير . وكانت من نتائج هذه المقابلة ، انها رفضت بعد ذلك أن تنشر قصصى .

« واستطعت أن أحصل على البكالوريا ، والتحقت بكلية الحقوق . وفى هذه الكلية زادت مداركى ، وتوسعت أفكارى ، وكنت قد أبعدت عن طريقى مسألة التاليف ، واخذت انهل من الكتب الادبية العالمية واهتممت بدراسة اللغات ، فتعلمت الانجليزية والفرنسية .

« وفى كلية الحقوق تعرفت بالاستاذ محمود كامل المحامى ، وكان يصدر احدى المجلات فى الجامعة ، وكتبت له قصصا كان أولها قصة بعنوان « اللوحة الزيتية » . ونالت تقديراً كبيراً شجعنى على مواصلة التأليف . وفكرت فى الكتابة فى لون جديد من القصة ، كان فى ذلك الوقت قليلا ، وهو القصة البوليسية ، وقرأت كثيرا حتى استطعت ان اكتب هـذا اللون . والى جانب هوايتى لتأليف القصص . هويت الموسيقى فاشتركت فى الفرقة الموسيقية بالكلية ، وهويت البيـانو ، فتعلمت النوتة الموسيقية ، درست الموسيقى الغربية ، ثم هويت العزف على العود . ومما يذكر أننى وضعت قطعة موسيقية اسمها « العيون الزرقاء » ، لا زالت موسيقى الجيش تعزفها حتى يومنا هذا

ولقد استطعت فى عام ١٩٣٥ وبعد تخرجى من كلية الحقوق أن أحصل على بطولة وزن الريشة حرفبق رفع الاثقال فى مباراة أقيمت فى الاسكندرية وقد استطعت ان أرفع ١١٠ كيلوجراما

« وفى الليسانس ، كنت قد اشتهرت بكتابة القصة البوليسية عن دراسة وخبرة ودراية ، مما حدا بكلية البوليس ان ترسل فى طلبى ، لالقـاء محاضرات على طلبة كلية البوليس فى كيفية تعقب المجرمين ، وكان هذا نصرا جديدا لى ، وكان موضع تعليقات كثيرة ، فلم يسبق أن يدرس طالب لطلبة فى كلية البوليس .

« وعندما افتتحت الاذاعة ، كنت أول من ساهم فيها فى كتابة القصة ، وبالذات القصة البوليسية ، ففى عام ١٩٣٤ اقترحت تقديم مسرحيات اذاعية بوليسية ، وقدمت فعـلا مسرحية « شريط ماركونى » .

وسكت كامل حسن ، وأشـعل سيجارة فسألته

◆ **وكيف اتجهت للسينما ؟**

قال :

ـ اجتذبتنى السينما منذ حوالى سنة ١٩٤٠ تقريبا ، وكتبت لها قصة « عدو المرأة » . ونجحت ، وقد تناولت عنهـا أجرا مبلغ ٥٠ جنيها . وتابعت بعد ذلك كتاباتى للسينما ، فكتبت أكثر من خمسين قصة سينمائية ، أذكر منها على سبيل المثال

« أقوى من الحب ، بعد الوداع ، رقصة الوداع ، المصرى افندى ، آدم وحواء ، قلبى دليلى ، عنبر ، نافذة على الجنة »

« البقية على صفحة ٣٧ »

لوحة فنية رائعة من مجموعة اللوحات التى يمتلكها المحامى وكاتب القصة الفنان



كهرمان

القطة الحسناء التي "خربشت" فاروق

دمشق – من طرزان الكواكب

فى الوسط الفنى بدمشق « ثورة » قامت ولم « تقعد » بعد ...
ومبعث هذه الثورة ، « قطة » جميلة تدعى « كهرمان » لم تتجاوز الثامنة عشرة من عمرها ، فى تصرفاتها ، وضحكاتها ، وحركاتها ، براءة الطفولة المرحة المحببة ، وفى عينيها الجاذبية التى ترتفع أمامها الرايات البيضاء ...

وقد اشتهرت بطائفة من المنلوجات المرحة التى تلقيها فتثير عاصفة من الاعجاب والآهات والتنهدات

ويكاد اعجاب الجمهور بها ، يرهقها ، ويحد من نجاحها وتقدمها ... ذلك لأن الاعجاب يجر خلفه مشاكل لا تحصى ولا تعد

وقد اشتهرت باسم « القطة » لانها « تخربش » كل من تحدثه نفسه بتجاوز حدود الاعجاب المباح ...

ومن أجلها ... أثيرت ألف معركة ومعركة بين المعجبين ، وبسببها طلقت زوجات ، وانهارت بيوت

وسألتها :

● **هل احببت فى حياتك ؟**

فانطلقت تضحك كالطفلة وأجابت :

– حب ايه ؟ عمرى ما عرفت حاجة اسمها حب !

● **الم يرق فى نظرك اى شخص من المعجبين ؟**

– واذا راق فى نظرى ، فهل معنى ذلك انى أحبه ؟

لو سألت الذين يعرفوننى حق المعرفة ، لقالوا لك اننى نبذت الثروة الطائلة التى تقدر بملايين « الليرات » لسبب بسيط ...

● **ما هو ؟**

– كان الثمن الوحيد هو اعتزال الفن ، لكنى لم أقو على هذه التضحية لانى أستمد من أضواء المسرح ، ومن تصفيق الجماهير ، كل عناصر الحياة ... ولذلك نبذت الثروة غير آسفة ...

● **اتحبين الفن الى هذا الحد ؟**

وهنا اندفعت تقول فى حماسة بالغة :

– أكثر مما تتصور ...

ثم استضحكت فى عبث وقالت :

– لولا ذلك لما أمكنك أن تقابلنى ...

● **لماذا ؟**

– لاننى كنت سأصبح : « صاحبة السمو الاميرة » ...

وقلت لها ممازحا :

● **قدر ولطف !**

– اذا كنت لا تصدق ، فيمكنك أن تسأل « فاروق » ! .

● **فاروق مين ؟**

– الملك السابق ...

● **اين عرفته ؟**

– فى مدينة « كان » بايطاليا ...

ثم انطلقت تضحك وهى تقول :

– لقد أراد ، كعادته ، أن يخطفنى من خطيبى ، ولكنى قهرته وسخرت من « لحيته » وجعلته يشرب « المقالب » التى لن ينساها طوال حياته ...

الامير العاشق

وتبدأ قصة « القطة الجميلة » ذات ليلة ، فى أحد ملاهى بيروت ... كانت تلقى منولوجاتها كالمعتاد ، وكان بين الحاضرين كبير شرقى ، ما كاد يراها حتى هام بها ، وأوفد اليها الجارسون يدعوها الى الجلوس ، فجاءه الجواب عاجلا ... ان « القطة الجميلة » لا تجالس أحدا فى الملهى ، ولا تشرب الخمر ، وانما تؤدى « نمرتها » وتنصرف ...

ولم يرق هذا الكلام للامير الشاب ... فانتقل الى حجرتها الخاصة وقال لها :

– اننى لا أريد أن أجالسك لاتغزل فيك أو لاغريك على قضاء السهرة معى ، ولكنى أريد التحدث معك فى أمر يخص مستقبلك ...

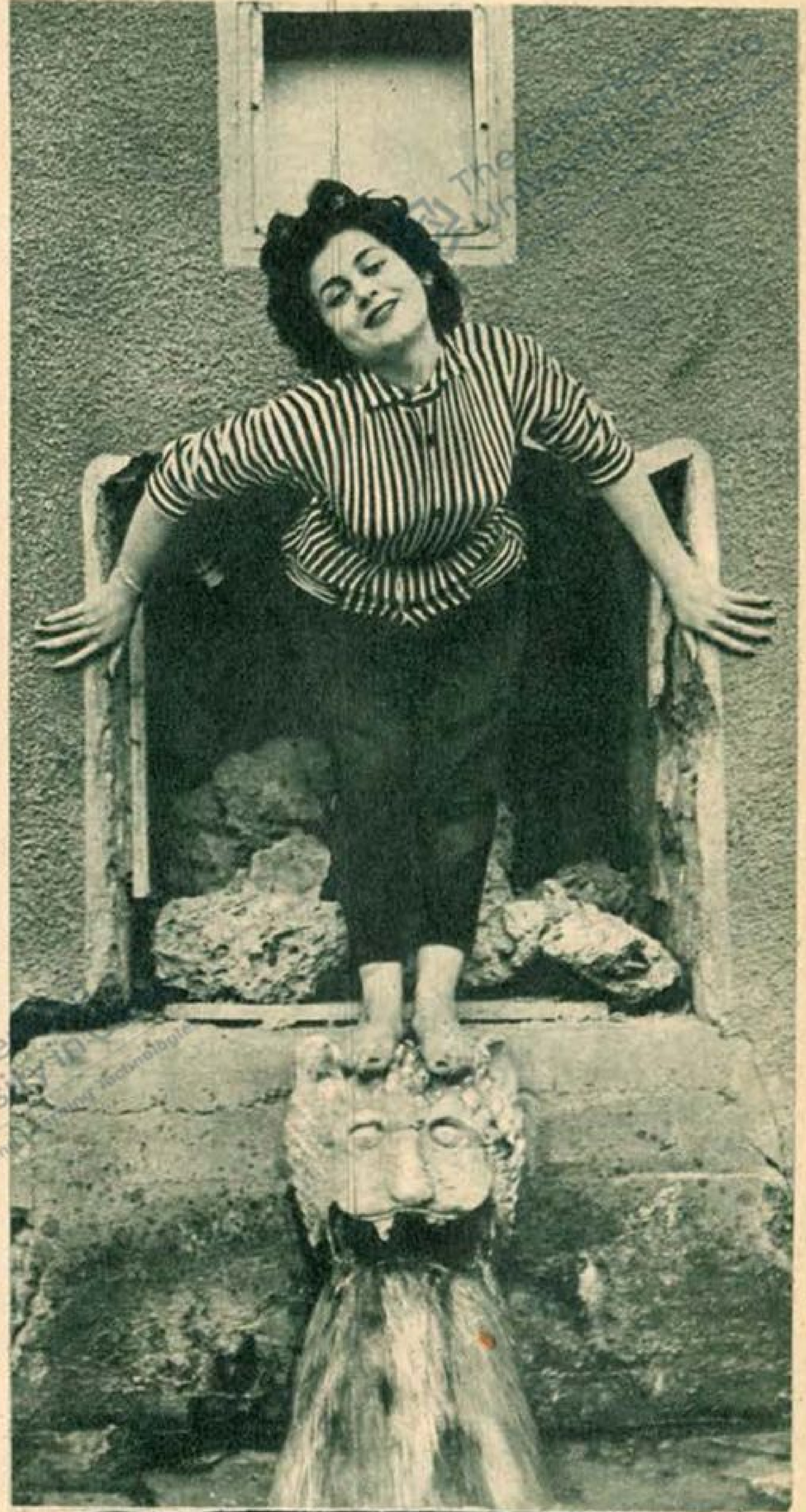
وجلست معه ، فسألها :

– أتشربين الشمبانيا ؟

– لا أشرب الخمر اطلاقا ...

– هذا بديع ... ولكن لا أظن انك ترفضين غسل قدميك بالشمبانيا ...

وضحكت « القطة » اذ توهمت انه يمزح ، واذا به يقرن قوله بالفعل ،





كهرمان : المنولوجست لخفيفة الروح ، التى تسحر رواد الملاهى فى دمشق بجمالها وانوثتها .. لقد هجرت الاسارة فى سبيل حبها للفن !..





كهرمان تشرب الماء العذب من احدى العيون المائية العذبة

وقفت كهرمان في المسرح فوق رأس الاسد المحفور في الصخر ، والذي تنبعث مياه العين من فمه



ويطلب من الجارسون أن يأتيه بدستة من زجاجات الشمبانيا ، ومعها « سطل » كبير ، ثم يخلع حذاءها ويصب الشمبانيا على قدميها بين دهشة الحاضرين ، وحسد الفنانات ... وضحكات « القطة » الصاخبة ...

وكانت قيمة الزجاجات لا تقل عن مائة وخمسين جنيها مصريا ...

وفي الليلة نفسها ، سألها الامير :

– هل تقبلينني زوجا ؟

فاطرقت مفكرة ... ولم تجب !

وعاد هو يقول :

– بشرط أن تعتزلي الفن ...

وودعها على أن يقوم بزيارة أسرتها ليعقد خطبته عليها ...

حول العالم ...

وتمت الخطبة ، ونظم الامير رحلة حول العالم ، أحاطها خلالها بكل مظاهر البذخ والاسراف

وفي مدينة « كان » بايطاليا ، التقى الخطيب ، بالملك السابق فاروق فلم يكد يرى « القطة الجميلة » حتى فتن بها ، وراح يحوم حولها محاولا اغراءها على ترك خطيبها ، وهو يعدها بأن تكون الاثيرة عنده ...

ولما لم يجد منها سوى ضحكات عابثة

وعادت « القطة » الى بيروت لكي تستعد للاحتفال بزواجها ، وصحبها الامير ، قبل موعد الزفاف بأيام ، الى عمارة جديدة وقال لها انها هديته اليها بمناسبة زفافها ...

المفاجأة ...

وبينما كان الخطيب يبحث تفاصيل حفلات الزواج ، اذ دخل أحد أتباعه وهو يلهث ثم قال له :

– هل عرفت ماذا حدث ؟

– خيرا ...

– ان كهرمان تلقى منلوجاتها الآن في الملهى ...

وطار صواب الامير ، وأسرع الى الملهى ، فرآها ... وعندئذ قفل راجعا، وحزم حقائبه ، وغادر بيروت الى باريس ...

ولما وصل نبأ سفره الى « كهرمان » قالت في ارتياح :

– الحمد لله ... دلوقت بس أقدر أعيش بسلام ...

واتهمها الناس بالجنون ... فلو انها صبرت أياما قلائل لظفرت بالعمارة ... لكنها قالت لكل لائم أو عاتب وهي تضحك :

– وهم اليومين ثلاثه دول شوية ؟ دول يساووا ألف عمارة ...

ثم تقول لزميلاتها :

– زهقت ! روحي كانت حا تطلع من غيرته ... ومن حبه ... ومن التقاليد اللي عايزني أمشي عليها ...

وتختتم حديثها بقولها :

– لا ... والمصيبة انه مش عايزني أظهر على المسرح وأغني للناس ... يعني عايزني أنتحر ... لا ... يفتح الله ..

ونجت « كهرمان » من خطر الزواج ... وعادت الى التنقل بين ملاهي دمشق ، وبيروت والعراق ، غير آسفة على الثروة التي ركلتها بقدميها ...



كريمة تقول :

"سأصفح عن زوجي إذا سافر إلى الكويت"



ان كريمة فاتنة المعادى تجتاز فى هذه الايام محنة ... ان عشرات من صور الفزع تتدافع الى رأسها فتاخذ النوم من عينيها ، وتترك تحت جفونها آثار سهاد وقلق وارق . وهى حامل ... فى ايام حملها الاخيرة ، ولكنها لاترحم حملها ، ولا تنثنى عن احزانها ، ولا تطارد افكارها السوداء التى تثير دماءها ... وتسلمها للوهن والاعياء ...

وليست محنة كريمة محنة عاطفية فقط ... انها ايضا محنة مالية ، وويل للقلب المترف اذا احدقت به مسئوليات الحياة واعباؤها ...

وليست محنة كريمة من اجل الشباشة فقط ... انها ايضا من اجل زوجها ، وويل للمراة التى يتحطم املها فى جبهتين فى وقت واحد

حدثتنى كريمة ثلاث ساعات كاملة ... كان فى حديثها استسلام وتخاذل ويأس ، وكانت نبراتها تقطر حزنا ومرا وكمدا ... وكانت مذعورة ... وكانت معبرة ...

والى الذين يعتقدون ان كريمة مجرد فاتنة : اذهبوا واسمعوا وانظروا كيف تعبر لتقولوا انها فاتنة رغم الاحزان ... وفنانة ... رغم ماتعتقدون



قالت لى كريمة وهى تنفث دخان سيجارتها امام وجهها ، وكأنما لتخفى ما ارتسم عليه من حزن :

ــ لست ادرى ماذا افعل ... اننى فى دوامة ، تأخذنى موجة الى اعلى ، وتهوى بى موجة الى أسفل ، وتقبل موجة ثالثة فتدور بى ... دورانا سريعا يصيبنى بالدوار

ونظرت كريمة الى ، ثم اخرجت من صندوق السجاير سيجارة اخرى اشعلتها من وهج سيجارتها الاولى ، واردفت قائلة :

ــ ان اعباء الحياة كثيرة ، ومسئولياتها جسام ... وقد كنت مغمضة العينين ، وفتحتهما على الحقائق المروعة التى تحيط بى ...

● الحقيقة الاولى اننى بعد فيلم « ازاى انساك » ، لم أقم بأى دور فى أى فيلم

● والحقيقة الثانية اننى أفلست ... ولااقول هذا لاستجدى احدا ...

● والحقيقة الثالثة اننى لااحس اننى استطيع ان ارتكن الى زوجى ليحمل عنى مسئوليات الحياة ...

« وزوجى قاسم مشترك اعظم فى الحقيقتين الاولى والثانية ... فاذا أضفت اليهما الثالثة عرفت لماذا حدث كل ماحدث ... »

واستطال الرماد فى سيجارة كريمة فهزته فى عصبية ... وملأت صدرها بدخان السيجارة ثم ، وفى عصبية ايضا ، اطفأتها فى المنفضة وهى تقول :

ــ سأشرح لك كل حقيقة على حدة ...

« الحقيقة الاولى هى ما يشيعونه عن فشلى فى السينما بعد فيلم « ازاى انساك » ، وربما كان هذا هو انها كانت اول تجربة لى ، او ربما لم يكن الدور يناسبنى ، وربما ايضا بالغ الناس فى تصوير فشلى ... انا شخصيا افضل ان أقول ان هذه الاسباب الثلاثة قد اجتمعت ، وظهرت نتيجتها فيماحدث من شركة الافلام العربية التى كانت قد تعاقدت معى على بطولة فيلم «ست البنات » ، ولكنها بعد الفيلم لم تتصل بى ، ولم اسمع حرفا واحدا من مسئول فيها . وعاطف سالم ايضا ، كان قد تعاقد معى على بطولة فيلم من انتاجه هو « وحش البحر » ، وربما عدل

حاولت ان اغريه بأن تتخلى عن تعنتنا وتخفف من غلوائنا ولكنه أصم أذنيه

اقرأ هذا الدفاع

والتقيت بمحمود بسيونى زوج كريمة ... وتجاذبنا اطراف الحديث فلخص لى موقفه فيمايلى :

◆ انا لن اطلق كريمة مهما حدث ... فانني احبها ، وبيننا مصالح مشتركة كالاولاد والارض التى اشتريناها سويا فى بنى سويف

◆ سأترك لكريمة حرية التصرف فى شئونها وساصرح لها بالعمل فى السينما ما دامت هذه رغبتها ...

◆ السبب الدافع لهذا كله انها تتهمنى بالخيانة ... وانا من الخيانة براء

◆ واسباب كثيرة اخرى تكمن وراء السبب الدافع سببها الفتن التى يسعى بها الاصدقاء !

◆ كريمة تعانى ازمة نفسية حلها عندى ان اسافر الى الكويت لاعمل ، ولن اعود الا بعد ان تتلاشى العاصفة من حياتنا

ونظر محمود بسيونى الى فى تحد ، وكانني انا الذى اطالبه بطلاق كريمة ... ثم قال :

ـ لن اطلق كريمة ... لن اطلقها يااخى !

عاطف عن الانتاج ، وربما عدل عنى ...

« واعتقدت ان ادوار البطولة الاولى ربما كانت اكبر منى مادمت ناشئة ...

« ورد الى ثقتى فى نفسى ان ادوارا كثيرة انهالت على ، عرض على حلمى حليم دورا فى فيلم « القلب له أحكام » ، وعرض على عبده نصر دورا فى فيلم « لا انام » ، وعرض على يحيى شاهين دورا فى فيلم « نساء فى حياتى » ، وعرض على عبدالوهاب دورا فى فيلم « بنات اليوم » ، وتلقيت عرضا من مارى كوينى ...

◆ لماذا لم تقبلى هذه العروض ؟

ـ انا لم اكن أملك القبول او الرفض ... كان محمود بسيونى ، زوجى ، يتدخل فى كل عرض ، بل كان هو الذى يتلقى العروض ، ويشير الى بعينيه لاغادر الحجرة التى يجلس فيها مع المنتج أو المخرج الذى يقبل علينا ... وتمضى نصف ساعة او ساعة ... ويخرج الضيف دون ان اسمع كلمة مما قيل ، ثم يقول لى محمود انه رفض دورا ثانويا ...

« وحاولت ان اقنع محمود بأن كل هذا عاقبته وخيمة ... حاولت ان اغريه بأن نتخلى عن تعنتنا ونخفف من غلوائنا ولكنه أصم اذنيه ، وقبلت هذا الوضع على مضض ، فانني لااحب ان اثير زوابع فى بيت لنا فيه أولاد ...

وسكتت كريمة ... وزفرت زفرة طويلة ، وجعلت تعبث بزرار الروب فى عصبية ثم قالت :

ـ والحقيقة الثانية اننى أفلست ...

« ولهذا الافلاس قصة ...

« فانني عندما تزوجت محمودا كنت قاصرا ، كنت فى السادسة عشرة من عمرى ، وكان محمود يكبرنى بعامين . وكنت تحت وصاية أمى ... وهو ايضا كان تحت وصاية امه ، فلما بلغ سن الرشد تصادف ان صدر قانون حل الوقف ، وبدأ محمود يبيع من اطيانه !

« ولمحمود ام انا اعتبرها مسئولة عن كل ماحدث ... فقد تركت محمود يبيع ... بل كان محمود يتوقف احيانا ويتردد فتشجعه هى على البيع

« ولما باع محمود اكثر من ثلثى مايملك كنت بلغت سن الرشد ، وصارت لى اهلية التصرف فى خمسين فدانا ورثتها عن ابى ... فتحولت أم محمود عنه الى ... وجعلت تغرينى على البيع

« ودخلت السينما حياتنا ... وصار علينا ان نزيد نفقاتنا لنواجه المظهر الجديد الذى يجب ان نبدو فيه ، وكنت اعتقد ان السينما ستعوضنا عن كل هذا ، فبعت ارضى ، بعتها كلها ... حتى لم يبق عندى غير عشرة آلاف جنيه ... وهنا كانت أم محمود تفكر فى بيع ارض لها فى بنى سويف ... فأغرتنى بشرائها

« ولم يعد معى شىء ... لا فى البنك ولا فى البيت ... »

وسألت كريمة :

◆ ولماذا لاتحاولين الاقتراض من اهلك او الاعتماد عليهم ؟

فقالت كريمة ، وكأنما ذكرتها بجراح اليمة :

ـ لقد حاول اهلى ان يمنعونى من بيع الارض ففشلوا ، وحذرونى من مغبة ما انا سادرة فيه من اسراف ، ولكنى صممت اذنى عن نصائحهم

« لاأبالغ اذا قلت لك ان اهلى ينظرون الى بشماتة .. وفرحة ، لان ماحذرونى منه وانذرونى به قد حدث تماما !

ورشفت كريمة فنجان القهوة ... ثم قالت :

ـ والحقيقة الثالثة هى اننى لاأحس اننى استطيع ان ارتكن الى زوجى ليحمل عنى مسئوليات الحياة ، ان امه تستولى على كل مامعه

« احب أن أقول لك اننى اصرف على البيت والاولاد من مالى ، ولهذا انتهيت الى الافلاس ، ولست أستطيع أن أستمر فى تحمل المسئولية وحدى . ومحمود الان لم يعد يملك مايستطيع ان ينفق منه على البيت والاولاد ... ولا يمكن للزوجة ان تصبر على زوجها اذا قصر الزوج فى واجبه الاول ...

« وقد طلبت من محمود ان يبحث عن عمل ... نعم يبحث عما يسترد به الشخصية التى افقدتها اياه أمه ... يبحث عما يسترد به احترامى انا ... يبحث عما يؤهله ليكون زوجا مسئولا ... هل فى العمل عيب ؟ »

ونظرت كريمة الى ، ورأت فى عينى تأييدا فاستطردت تقول :

ـ وانا اعلم ان محمود لن يجد عملا فى مصر ، ولهذا شجعته ان يسافر الى الكويت ، اذ قال لى هو ذلك ولعله جاد فيه ، وهناك سيعمل عند احد اصدقائه ، وهو امير شرقى ... ويرسل لى وللاولاد مايكفينا ...

وسألتنى كريمة :

ـ اليس هذا الحل معقولا ؟

◆ ومعقول ... ولكن ماذا عن الطلاق ... ما الذى ثار حولكما من لغط وقيل وقال :

ـ انا فكرت فى الطلاق ، وسأطلبه ان بقى محمود فى القاهرة ولم يسافر للعمل ، انه اذا

فوميل لبيب

(البقية على صفحة ٣٦)



لقد هددنى بانه سيشوه جمالى اذا انا طلبت الطلاق ! ..

أزمة بسبب خروف

كنا نعمل فى فيلم « أرض السلام » عندما وقع لى حادث طريف ... المفروض أننى من بنات فلسطين اللواتى يرعين الماشية ... وتتطلب بعض المشاهد أن أحمل خروفاً بين يدى وأسير به . . كان على أن أحمله بين ذراعى وأسير به خفيفة رشيقة ... وكانت أشهر الحمل قد تقدمت وعالجت رفع الخروف من على الأرض ففشلت وأحسست بما يشبه الغيثان ... وسألنى المخرج :

— جرى ليه يا فاتن... مش قادرة تشيلى الخروف ليه ؟

فقلت وانا أتعثر فى كلماتى :

« أبداً »

وقبل أن تلتهمنى أعينهم سارعت لأجرى بعيداً عنهم وأنا أقول :

— مش حاشيله ...

وجاء منتج الفيلم حلمى حليم ... فسألنى السر فى تعبى، وقلت له وأنا أخفض عينى إلى الأرض :

— أصل أنا ...

أنا ..! مستنية بيبى!

وبان الارتياح على وجه حلمى حليم وقال :

— طيب مش تقولى كده من الصبح...

وحذف المخرج اللقطة من الفيلم بعد أن عرف السبب



فاتن حمامة

كوكتيل

انفق كل ما يملك

سئل احد نجوم هوليود بعد عودته من رحلة فى فرنسا : «ارايت هناك شيئا من الفاقة ؟»

قال : «لم ار الفاقة وحسب .. وانما أحضرتها معى !»

رأى ..

لا يلزمك ان تتجردى من نصف ثيابك لتصبحى مغرية .. ولن يضمن لك ابراز صدر او اظهار ساق او اختيار ثوب شفاف ان تضحى آية من آيات «السكس آبيل» .. ان اقوى أنواع الاغراء مايوحى ايحاء .. بنظرة .. أو تعبير .. او خلجة فى الصوت

لورين باكال

لماذا ؟

لا تحب «كاترين هيبرن» السفر بالبحر لانها تصاب بدوار البحر كلما فعلت .. ولكنها اضطرت مرة الى ركوب الباخرة ، فاشترت تذكرة من تذاكر «الدرجة الثالثة» .. وهنا ثار مدير دعايتها قائلا : «ان نجمة شهيرة مثلك لايصح ان تركب الا بالدرجة الاولى ..»

قالت : «ما دمت ساصاب بالدوار فى كلا الحالتين .. فلماذا لا اوفر نقودى !»

سبب آخر

وروت «مارى منيب» انها مرة حضرت حفلة غنت فيها مطربة ناشئة ولم تكن تجيد الغناء .. فلما انتهت من اغنيتها صفق البعض قليلا ونزل الستار ، ولكن احدى الموجودات استمرت تصفق وتصيح : «أعد !» فلما قالت لها مارى منيب ان المطربة لاتستحق طلب الاعادة .. قالت :

«موش صوتها اللى عاجبنى لكن فستانها .. عايزة اشوفه تانى !»

احسن خطأ

التقى احد المتطفلين مرة بالنجم «جون باريمور» فى الطريق ، فوقف يثرثر معه لحظة .. ثم قال له : «اتعرف انى لم اقابل اليوم شخصا يستحق ان اتحدث معه غيرك ؟!»

فرد باريمور : «انت احسن حظا منى فانى لم اقابل اليوم مثل هذا الشخص !»

محاولات

كان من عادة الفنانة الشهيرة كلما وقعت فى مشكل او هجرها أحد الرجال ، أن تحاول الانتحار بتناول بعض العقاقير السامة ..

قال الدكتور عندما انقذها فى المرة الاخيرة : «انصحك بألا تحاولى الانتحار مرة اخرى .. انك بهذا تفسدين صحتك !»

فاكهة حلوة





ثمار الفراولة تحبها مريم فخر الدين وتفضلها على غيرها من أنواع الفاكهة الصيفية . أما إيمان فهي تحب نوعا من الفاكهة الغير المنتشرة تعرف باسم البشملة .. ! ألا ترى أن هذه الفاكهة اذا لم تكن حلوة بسبب منبتها فهي حلوة بسبب مصرها ؟!

صواريخ

◆ الغصن العاطل لا يزدهر باقتراض الازهار

« طاغور »

◆ الصبر مر ولكن ثمرته حلوة

« روسو »

◆ لا نجاح بلا اقدام ، ولا غنم بلا معركة

« روسو »

◆ سيدتي .. احذري الرجل الذي يقول لك انه لا يحب سواك

« تاليرا »

◆ الذي لا يخلص في صداقته لا يخلص في حبه

« تاليرا »

◆ اصدقاؤنا هم الذين يرون خير ما فينا .. وبالتالي يحصلون على خير ما عندنا !

« هوج بلاك »

◆ ليس بعد الله انفع من الصديق

« أوجين دوجيران »

◆ كثير الاصدقاء شخص بلا صديق

« أرسطو »

◆ ان تفكيره ينحصر في ذاته لدرجة انه يحرق بيتك ليشوي لنفسه بيضه !

« شامفورت »

◆ الماضي الجميل .. الايام التي كنا نستطيع فيها أن ندفع المالك الى عمل ما نريد .. بمجرد التهديد بالبحث عن مسكن آخر !

« هيلين رولاند »

◆ منذ يصل وزن السيدة الى مائة كيلو جرام يصبح همها احصاء اللاتي يفقنها سمنة !

« جاك فات »

◆ اترك ثلاثة رجال ليتحدثوا بعد الغداء .. ستجد بكل تأكيد انهم يختارون موضوع النساء ، وستجد البادئ هو اكبرهم سنا !

« الكسندر دوماس »

◆ يحتاج المرء الى ثلاثة اشياء لينجح : الشجاعة ، والامانة ، وحسن الادراك

« تيودور روزفلت »

◆ اذا اردت أن تعيش طويلا فامتنع عن عمل كل الاشياء التي تجعلك تريد ان تعيش طويلا !

« بيلي روز »

◆ المرأة مخلوق ملء بالحنان والرقة .. عندما يشاء !

« جوزي فيرر »

◆ المدعو في تقدير والداعي في تدبير

« فيل تيري »

◆ حسن الادراك ضرورة .. والقدر الوافر منه عبقرية

« برنارد شو »

◆ لا تحترس من جارك ولكن احترس من الجواد

« جون هاي »

◆ اكره الابتسامات المحبوكة .. واحب الضحك الفضفاض ..

« ويليام نيل »

◆ لن تعرف مقدار حماقتك حتى تتيح لك الحياة الفرصة

« ايدن فلبوت »

ماتش كورة على الرصيف

للنجمة ماري كويني

ما أجمل اللحظات التى يستعرض فيها الانسان ذكرياته .. ذكريات كفاحه وجهاده من أجل تحقيق أمانيه

لقد كنت واحدة من ممثلات الشاشة المصرية الاوائل اللوائى حملن على اكتافهن عبء النهوض بالفن الوليد ، ولم يكن عمرى فى ذلك الوقت قد تجاوز الحادية عشر ، ومع ذلك فقد لمع اسمى بعد الفيلم الاول وأصبحت صورتى معروفة للناس

●

وحدث ان غادرت البيت ذات يوم ، قاصدة الاستديو ، وكنت وحدى ، وفى الطريق التقيت ببعض زميلاتى فى الدراسة ووقفنا نتحدث فى شئون مختلفة فى المدرسة ، وروت زميلة قصة خلافها مع زميلة أخرى فى المدرسة حول احدى العاب الكرة الصغيرة ، وكان معروفا عنى فى المدرسة اننى خبيرة بهذه اللعبة، واخرجت الزميلة كرة صغيرة من حقيبتها لتشرح لى سر الخلاف وامسكت بالكرة لأصحح معلومات الزميلة الصغيرة .. وبعد لحظات كان الناس يلتفون حولنا ليشاهدوا الممثلة المشهورة الصغيرة وهى تلعب الكرة فى الشارع ، وصفقت الجماهير لى ، واضطررت انا وزميلاتى ان نسير بعيدا ولكن وسط زفة من الجمهور الذى كان يردد اسمى فى اعجاب وتقدير ..

●

ولعنت يومها الشهرة التى ستحرمنى من لعب الكرة فى الشارع ..

ومضت الايام ، ودعيت ذات يوم الى حفلة زفاف وكانت « العوالم » يشتركن فى برنامج احياء هذه الحفلة ... وما كادت « العالمة » ترانى حتى توقفت عن الغناء لترحب بى .. وطلبت من فرقتها الموسيقية ان تعزف « السلام المربع » تحية للاوسطى مارى كوينى ... ولقب الاوسطى كان لا يمنح الا لكبار الفنانات، وغضبت احدى « العوالم » التابعات للعالمة الكبيرة من منحى لهذا اللقب، وصاحت تؤنب رئيستها وتقول بقى بنت مفعوصة زى دى تقولى عليها « اوسطى » ! وكانت البنت المفعوصة اكثر غضبا من العالمة المحتجة لان لقب اوسطى كنت انادى به سائق سيارتى..

مذكرات (٣) فريد شوقي


فريد شوقي صاحب المذكرات ، فى صورة تذكارية التقطت له فى الاسكندرية منذ سنوات ، وفى بداية عمله فى السينما

... وعدت تلميذا فى : معهد التمثيل

فى حلقة اليوم يحدثنا وحش الشاشة عن نجاحه على خشبة المسرح ، وانتقاله من كادر الممثل المسرحى الى كادر نجوم الشاشة !!

كان المرحوم عزيز عيد يستأجر مسرح «دار التمثيل العربى» ومن حقه أن يؤجره من باطنه «لمن يشاء» ، وقد ذهبت اليه ذات يوم لاستأجر منه المسرح باسم «رابطة التمثيل العربى» فرحب بى كثيرا ، وأبدى استعداده لان يعاون بفنه كذلك فى سبيل نجاحنا

وقد سررت من هذه الروح الفنية الطيبة من أستاذ الفن ، وقدمت اليه خمسين قرشا بصفة عربون استئجار المسرح

وجاء يوم الحفلة ، وكنا قد استطعنا ان نوزع عددا وافرا من التذاكر على أننا ما أن وصلنا الى باب المسرح ، حتى وجدنا أمامنا مفاجأة مذهلة

ذلك أن رجال البوليس اتخذوا أمرا باغلاق المسرح ، لعدم قيامه بالاشتراطات الصحية وما اليها ، ووقف على باب المسرح اثنان من الضباط وبعض الجنود يمنعون المتفرجين من الدخول

وحاولنا بكل وسيلة التفاهم مع رجال البوليس حول هذا الامر ، ولكن على غير جدوى ، وبحثت عن عزيز عيد فوجدته جالسا على الرصيف ، وهو يتسلى بأكل الخس وعلى فمه ابتسامة ساخرة

وتقدمت منه أطلب معونته فى هذه الكارثة ، ولكنه هز يديه بحركة معناها :

– ماذا أستطيع ان أصنع ؟

وأمام ما أنا فيه من هم التفكير فى الحفلة وفى موقفنا من المتفرجين ، ثرت فيه وتفوهت بعبارات شديدة ، ثم طلبت منه أن يرد الى «العربون» ولكنه أشار الى ما يأكل من الخس اشارة معناها :

– هل تنتظر من رجل يأكل الخس أن يعطيك خمسين قرشا ؟

واجتمع أفراد الفرقة على الرصيف وتشاورنا فى الامر ، ثم أصررنا على أن نقيم الحفلة ، وذهبنا نستأجر مسرح «برنتانيا»

وقابلنا صاحبه المرحوم مصطفى حفنى ، وتم استئجاره ، ولكن أين قيمة الايجار ؟

لقد ذهبنا نجمع القروش حتى وصل ما جمعناه الى مبلغ ثلاثة جنيهات ، على حين ان الايجار هو أربعة جنيهات

وكان أن خلعت سترتى ورهنتها على هذا الجنيه الباقى ، وعاد أفراد الفرقة الى مسرح دار التمثيل العربى ، يقودون المتفرجين الى المسرح الجديد ..

ولما شرعنا فى التمثيل تبين أن دورى فى الفصل الاول يقتضى أن أكون فى بذلة فانلة ، وعندئذ شرعنا فى جمع المال لاسترداد السترة ، وبلغ ما جمعناه ٥٠ قرشا دفعناها الى الموظف المختص وأفرج عن السترة ، ولكن بعد أن وصلنا الى الفصل الرابع الذى لاحاجة فى التمثيل فيه الى سترة

•

ومن الحوادث التى لا أنساها ، فى هذه الفترة من حياتى ، ما وقع لى مع المرحوم نجيب الريحانى ، فقد حدث أن استأجرنا مسرح «ريتس» فى حفلة ماتنيه

وينص العقد على أن تنتهى الحفلة فى الساعة الثامنة والنصف ، حتى يستطيع عمال المسرح تنظيفه واعداده لاستقبال المتفرجين فى حفلة السواريه

وبدأنا التمثيل وشهد الريحانى الرواية ، وتبدى عليه الاعجاب الشديد بتمثيلنا ، وعندما اقترب موعد الانتهاء الذى ينص عليه العقد ، جاءنا الاستاذ طلعت حسن مدير المسرح يهددنا باسدال الستار وطردنا من المسرح كما هو نص العقد ..

وعندما عرف المرحوم نجيب الريحانى ذلك ، أمر مدير المسرح بأن يتركنا وشأننا ، ولو اقتضى الامر ان يبدأ السواريه فى العاشرة مساء

وزاد على هذا بأن تحدث مع مدير المسرح بضرورة التساهل معنا فى الايجار كلما رغبنا فى ذلك ، وكان ان انتهينا من التمثيل فى التاسعة والنصف بدلا من الثامنة والنصف

واستمر نشاط فرقة رابطة التمثيل القومى حتى عام ١٩٤٣ وبلغت منزلة طيبة فى أوساط الهواة والمحترفين

وحدث ذات يوم أن سمعنا أن المعهد البريطانى

يعتزم انشاء فرقة تمثيلية اسمها فرقة العشرين، تتألف من عشرين فرداً، وكان ان ضم اليها جميع أفراد فرقة رابطة التمثيل القومى وبدأت رابطة العشرين نشاطها الفنى ، وكان من بين افرادها السيد بدير ونصرى عبد النور مهندس الصوت باستديو مصر وماهر عبد النور مهندس الديكور المعروف،وكنا نقدم روايات باللغة العربية وباللغة الانجليزية ، وكان يشهد حفلاتها جمهور كبيرمن المثقفين والفنانين وتلقى على أفرادها محاضرات، من يوسف وهبى وزكى طليمات ومظهر سعيد ، وكان لهذه المحاضرات أثرها الواضح فى تكوين وانماء الثقافة الفنية لدى أفراد الفرقة

وفى عام ١٩٤٥ أعلنت الحكومة عن افتتاح معهد للتمثيل ، وكان ان شجع زكى طليمات أعضاء فرقة العشرين على الانضمام الى المعهد

وبلغ عدد الذين تقدموا للالتحاق بالمعهد حوالى ٣ آلاف من هواة التمثيل ، وكان عدد الناجحين منهم ١٥ شخصا منهم عشرة أشخاص من فرقة العشرين

—

•

ولا ازال اذكر يوم الالتحاق وما جرى لى فيه فعندما أردت دخول الامتحان أبلغنى الموظف المختص وهو الاستاذ احمد البدوى الاستاذ بالمعهد الآن بأن طلب التحاقى غير موجود ولذلك لايمكننى اداء الامتحان

وكنت فى ذلك الحين أؤدى دورا مع زميلى عبد الرحيم الزرقانى الذى تقدم به للامتحان ، وكان رئيس لجنة الامتحان هو الاستاذ محمد صلاح الدين المحامى الذى كان رئيسا للجنة ترقية التمثيل وقد سألنى عما اذا كنت سأتقدم بالالتحاق بالمعهد ، فرويت له مأساتى ، وعندئذ أحضر الموظف المختص وطلب منه أن يكتب لى طلبا بالالتحاق الآن

وأديت الامتحان ونجحت وكان ترتيبى الاول ، وهكذا عدت تلميذا من أول وجديد

وتمر الايام ..

واذا بنا أمام حفلة نستعد لاقامتها فى قصر الاميرة السابقة شويكار ، وهى تقام لاحدى المناسبات التى كان الشعب يجبر على الاحتفال بها ..

ويضم برنامج الحفلة فاصلا تمثيليا للفرقة المصرية ، وبذل زكى طليمات جهدا كبيرا فى سبيل أن يقف طلابه على قدم المساواة مع ممثلى الفرقة المصرية

وكانت المسرحية الاولى فصلا واحدا للشاعر عزيز اباظه ، وكانت الثانية فصلا واحدا للفنان بيرم التونسى ، ولم يدخر زكى وسعا فى حضنا على اجادة أدوارنا

وقال لى زكى :

— انت ممثل ثابت القدم وارجو ان تكون كذلك الآن ..

وكنت بطل المسرحيتين ، وقد نجحنا فى الاداء وفى التمثيل ، وفى هذا اليوم تقرر ابقاء المعهد ، فقد تبرعت الاميرة السابقة شويكار بمبلغ ٣٠٠ جنيه كل عام للمعهد ، وبذلك لم يعد يجترىء وزير من وزراء العهود السابقة على الغائه

•

وانتهى العام الدراسى الاخير ، وجاء اليوم الذى توزع فيه الجوائز على مسرح الاوبرا وكنت امثل دور «الجلف» وحتى هذه اللحظة لم اكن قد ظهرت على الشاشة مع أن السينما كانت احدى أمنياتى

مســـــــرح حـديقة الازبـكيه

ثانى يوم عيد الفطر المبارك • حفلة صباحيه •

(الاستاذ)

الاثنين ١٢ اكتوبر



الساعة ١٠ صباحا

فريد شوقى

يقدم بكل افتخار

الرابطه القومية للتمثيل

فى

الفـــاجر



(الانسة فيفى برهوم)

دراماتيك فى ٤ فصول بقلم جاويش



(الانسة فيمه عبده)

موسيق عذبه منلوجات انتقاديه من (سحلس افندى) • اوركستر راقى •

اسعار الدخول	بنوار	لوج	ممتاز	مخصوص	اعلا	
	٤٠	٣٠ و٢٠	٨	٥	٣	تطلب التذاكر من هنا

الف فريد شوقى فرقة تمثيلية اطلق عليها اسم «الرابطة القومية للتمثيل» .. وهذه صورة لاحد بروجرامات الدعاية التى وزعت للاعلان عن هذه الفرقة فى تلك الايام ..

ولهذا عزمت على دعوة جميع المخرجين السينمائيين الى هذه الحفلة واستطعت بصعوبة أن أجد لهم تذكرة الدعوة

وكان زكى طليمات قد أعطانى لعائلتى «لوجا» فاحتفظت به فى جيبى وقبل موعد الحفلة بيومين فوجئت باعلانات عن فرقة مسرحية انجليزية ستقدم نفس المسرحية على دار الاوبرا

، وكان ثمن التذكرة ٩٩ قرشا ونصف قرش ، وتحسست ما فى جيبى فاذا هو جنيه واحد ، فاشتريت تذكرة لاشاهد هذه المسرحية

وبعد الانتهاء من التمثيل ذهبت الى الكواليس وهنأت أبطال المسرحية ، ودعوت خمسة منهم لشهود الرواية التى سنمثلها وقدمت اليهم «اللوج» الذى كنت محتفظا به لعائلتى

وكم فرحت عندما وجدت هؤلاء الممثلين الانجليز الذين لايعرفون اللغة العربية يظهرون لى الاعجاب ويشدون على يدى مهنئين بما ظفرت به من نجاح

وفى هذه الحفلة حصلت على اكبر درجة فى التمثيل ، وكنت الاول بين الخريجين وكذلك منحت الجائزة المالية التى قررتها وزارة المعارف فى ذلك الحين لاول طالب فى المعهد

وغادرت المسرح الى حجرتى ، وكان فى انتظارى الاستاذان حسن الامام والحفد كامل مرسى المخرجان ، وكل منهما يحاول الاتفاق معى على العمل معه فى فيلم من اخراجه

ولم يمض اسبوعان حتى كنت أوقع على خمسة عقود للافلام

وهكذا بدأت حياتى الفنية فى السينما ..

البقية فى الاسبوع القادم

اغنية خلدها الحب

ملايين فى أنحاء العالم المختلفة يحفظون عن ظهر قلب موسيقى « سيراندا » شوبرت الخالدة لكن كم من هؤلاء يعرفون قصة الحب التى أوحت بهذه الموسيقى ؟

كم منهم يعرفون ان هذه المقطوعة التى تسحر هذا العدد الهائل ، لم يضعها مؤلفها الا لتهز قلبا واحدا ، هو قلب الفتاة التى وجد شوبرت نفسه أفقر من أن يستطيع ان يتزوجها ؟

كان زملاؤه فى المدرسة فى مدينة « فينار » يضحكون من بذلته الرمادية العتيقة ، ومن نظارته الغليظة ذات الاطار المعدنى . اطلقوا عليه اسم « الطحان » لان الغبار كان يعلو ثيابه دائما . ولم يكن يشغله عن العناية بمظهره ، الا انشغاله بتأليف الموسيقى .. فى سن الحادية عشرة اذ ذاك !

كانت تقتحم اثير عقله الواسع ، ملايين الاهتزازات الشجية المطربة ، فيأسر منها مايأسر ، ويدونه فى الورق متعجلا .. كأنه يعلم انه لن يستطيع أن يفعل ذلك طويلا !

كان رغم خجله وميله الى الانطواء ، مضطرا لان يقف فى مقدمة التلاميذ – فى صالة المدرسة – مغنيا أو عازفا ، وكان التلاميذ مضطرين اذ ذاك لان يشهدوا عجبا ، ذلك لانه فخر المدرسة كلها غناء وعزفا ..

•

ولد فرانز شوبرت موسيقيا ..

كان أبوه مدرسا فقيرا لا يستطيع أن يعينه .. ولكنها كانت « فيينا » حيث يعيش الناس بالموسيقى دون المال .. وعليه فقد ارسل الى المدرسة الامبراطورية ، حيث كان يعد المنشدون لكنيسة القصر – ومع ذلك كان من الفقر بحيث يرسل الى بيته ، يسألهم أن يمدوه بشىء من الطعام وشىء يسير من النقود حتى لايموت جوعا على حد قوله !

لكنه كان ينفق كل درهم فى شراء أوراق « النوتة » .. هذه الاوراق التى يملأها فى سرعة محمومة بالاغانى ، والافتتاحيات ، وموسيقى الرقص ... لقد ألف سيمفونيته الاولى الرائعة وهو فى السادسة عشرة من عمره ! كان يهمه الا يبيت ليلة دون أن يكتب لحنا جديدا ، ولا يهمه أن يبيت وبطنه خالية من الطعام ... هكذا صنع شوبرت الموسيقار الخالد الذى حمل اسمه ..!

كان يحتاج لان يرتق ثوبه فيحاول الحصول على المال اللازم باعطاء دروس فى الموسيقى .. وفى مرة ذهب اليه أحد تلاميذه ، فنسيه حين جلس الى البيانو وأخذ يؤلف افتتاحية لاوبرا جديدة .. حتى قلق الاب على ابنه فجاء يتحرى سبب غيابه ، فوجده جالسا فى ركن من الغرفة ينتظر أستاذه ، الذى لا يزال مشغولا عنه بالتأليف

•

ثم حدث يوما أن طلب اليه ، أن يذهب الى منزل فى حى « رنجستراس » حيث يرغب والدا « كاتى فان تريفن » فى أن يعلمها شوبرت العزف على البيانو ..

بذل ماكان فى وسعه ليصلح من مظهره ، وذهب فأدخلوه غرفة استقبال فاخرة .. واقبل الوالدان فأخذا يسألانه بالتوالى : هل انت متدين ؟ هل تتجنب الخمر ؟ هل انت مستقيم ؟

ثم أضافا : اذا كنت كذلك فاننا نسمح لك بتعليم ابنتنا والاجر هو ...

ظن شوبرت انه سيقاسى عذاب تعليم طفلة فى السابعة على الاكثر .. ولكن الباب انفتح لتدخل زهرة فى السابعة عشرة ، تشع حيوية وتتضوع عطرا !

ان سيراندا شوبير الخالدة ليست مجرد أغنية حب .. وانما هى قصة جميلة مكتوبة بألحان ...

صرعه جمالها وشبابها من النظرة الاولى .. فلما جلس معها بعد ذلك الى البيانو احس أنه لم يجلس الى تلميذة مثلها قبل ذلك .. وأحس انها أول انسانة تنظر اليه دون أن تلحظ رثاثة مظهره .. وانها أول انسانة تحب معه الموسيقى من صميم القلب ..

لكنه لم يكن آخر الامر الا مدرسها ، وبينه وبينها جدار هائل اسمه الثروة والمركز الاجتماعى ، ولذلك فقد اخذ يعبدها فى صمت ، كأنه يعبدها من بعيد .. مع هذا فقد كان الناشرون يقبلون على مؤلفاته ، يجادلون كثيرا ولا يدفعون الا القليل ، ولكنهم على كل حال ينشرونها .. ولذلك فقد جرؤ على أن يأمل فى ان يصيب ذات يوم شيئا من الغنى ، يجعله قادرا على ان يتزوج من معبودته !

•

بذل شوبرت من الجهد مالم يبذل من قبل . وكتب أوبرا « التوامين » فتلقفها الناشرون ..

وبينما هو يدرب « كاتى » فى ذلك اليوم ، اذ لاحظت هى انفعاله وانتظرت أن يقول شيئا يفسره ... لكنه لم يفعل !

ثم فى ليلة قدمت الاوبرا المذكورة على المسرح ، وقام مغن مشهور بالدور الاول فيها .. ووقف شوبرت بين الاجنحة ينتفض – بل يكاد يبكى – لهتاف الجماهير .. قال لنفسه أول الامر انهم يهتفون للمغنى .. فقد أبدع حقا ! لكنه لم يلبث حتى سمعهم بأذنيه يصيحون : المؤلف .. نريد المؤلف !

وحاول أحدهم أن يجره الى خشبة المسرح ليتقبل التحية ، لكن شوبرت ابتعد وهو ينتفض خجلا فى هذه المرة .. فقد تذكر ثوبه الرث ، وخشى أن تكون « كاتى » بين النظارة ، فيبدو فى عينيها أقرب الى المهرج !

•

هذا ما حسبه شوبرت الساذج الامين .. الذى يسرت سذاجته للمنتج أن يخدعه ، فلا يعطيه الا القليل من ارباح تلك الاوبرا .. والتى جعلته يقنع برؤية تلميذته ومعبودته ، ويظل يعقد الآمال على الغد الذهبى .. حتى جاءه يوما صديق – وهو فى مشرب للبيرة – يهمس فى أذنه : « ألم تسمع ؟ »

قال : « ماذا ؟ »

قال : « كاتى فون تريفن .. تلميذتك .. خطبها رجل ثرى جدا .. هكذا يقولون ! »

حطم النبأ قلبه فدفن رأسه بين يديه وغمغم قائلا : « لتسعد به .. وليسعد بها .. لست أتمنى شيئا غير ذلك .. لكنى سأكتب أغنية لكاتى .. »

وكما اعتاد الوحى أن يأتيه ، جاءه هذه المرة حارا دافقا .. واهتزت روحه وحلق خياله فأمسك بورقة جديدة وقال لصديقه : « سأكتب سيراندا ... سيراندا مرحة سعيدة » ..

وبين رنين أقداح البيرة تناول شوبرت ريشته .. وأخذ يكتب أغنية حبه لكاتى فون تريفن

رجائى الحار ، يدلف برقة

فى هذا الليل اليك

يلتمس فى هذا الهدوء والسكون

أن توافينى يا أعز انسانة لدى

كتب فرانز شوبرت ستمائة أغنية فى حياته القصيرة التى لم تزد على احدى وثلاثين سنة .. لكن واحدة من هذه الاغانى كلها لم تبلغ فى قوتها ، مابلغته هذه « السيراندا » التى كتبها لعروس رجل آخر !


ادوا

عندما قابلتهم أول مرة

ممثل عاش على الوهم

بقلم زكى طليمات

— بأه علشان مافهمتش ابقى حمار ؟
— لا .. مش قصدى لان فيه حمير بتفهم ..
— خلاص ابأه انسان ..
— انسان .. وحمار
— ازاى ؟
— طيب ايه الفارق بين الانسان والحمار ؟

ويصيح فؤاد فهيم يا اخونا الراجل ده يا حيجننى .. يا حيطول لى ودانى وانهق ..؟

ويتدخل بعض الممثلين ، وقد حلى لهم ان يتفكهوا ، فواحد يصيح : «ما انت فهمك تقيل». وآخر يقول فى رزانة : «الاستاذ شرح لك الدور وانت مش عاوز تفهم» . ويجرؤ ثالث فيرفع صوته مقلدا نهيق الحمير .. ويعود فؤاد يصيح من جديد وقد بلغ منه الغضب مبلغا جعل صوته ينشز فلا تعرف اذا كان صوت انسان ، او هو صوت أخيه السابق الذكر .. ثم يترك كرسيه ويخرج من البروفة مهددا بانه سيشتكى للوزير .. ولرئيس الوزراء .. ما دامت الفرقة أصبحت مثل اسطبل الحمير !

ونجرى وراءه ونمسك به ، ونطيب خاطره واعتذر اليه بقولى : « اذا كنت يا أستاذ فؤاد انت حمار ، يبقى انا استاذ الحمير» وأقدم له سيجارة ، ويسرع أحد الممثلين باشعالها له ، ويطلب له آخر فنجان قهوة مضبوط .. فيهدأ .. وسرعان ماتشرق ابتسامة فى كل تقاطيع وجهه .. ثم يرسل ضحكة تبدأ من قرار الصوت وترتفع تدريجيا .. وكلها عجب واستغراب .. وطيبة وسماحة وهو يقول :

— والله انا صحيح حمار ، لانى أرضى بقليله !

ويقع أحيانا — وذلك تبعا لما يكون عليه مزاج فؤاد من ميل شديد الى الفرفشة ومزاج الاخرين من مبالغة فى الشقاوة — ان يقفز أحد اشقياء الممثلين على ظهر فؤاد الذى يكون امتلأ احساسا بأن له من الحمار رضاءه بالقليل ، وصبرا على المكروه ، ويصيح أحدهم : «حا .. حا .. شى .. شىء ..» ويندفع صاحبنا يذرع أرض المسرح بما يحمل .. ويتعالى الضحك و ..

وأحس رغبة ملحة فى ان أصبح حمارا فاذا صوتى يرتفع بالنهيق .. ومن العجيب اننى كنت اشعر براحة فى أعماق نفسى ، فاذا اعصابى المتوترة تتراخى .. ولكننى اتدارك الامر لانهاء هذا الفصل المضحك المرتجل فادق الجرس .. وتستأنف البروفة العمل الشاق ..

ويجلس فؤاد فى وقار ورزانة ، ويأخذ بتفاصح ، ويسبقنى فى الرد على أى سؤال يوجهه أحد الممثلين ، خاصا بالدور الذى بين يديه .. وكأنه يريد أن يثبت انه عكس ما كان ..

هذا ما كان يحدث أحيانا ونحن نعمل فى التدريب على مسرحية هزيلة وثقيلة ، مثل قطعة اللحم فى المرق البارد .. وحينما يدق التعب اعصابنا دقا عنيفا ، نلتمس أسباب الهرب والترويح ..

وهذا هو صديقى فؤاد فهيم .. فقد كنت اصادقه ..

وهذا هو تلميذى .. لانه عمل معى ممثلا اكثر من عشر سنوات متوالية ، اخرجت خلالها مسرحيات عدة ، وكنت أحرص على أن يكون معى فى كل منها

طائر ... بغير اجنحته !!

وفى الحق أن فؤاد لم يكن حمارا ، لانه كان رقيق الشعور ، وفيه طيبة ودماثة .. وان كانت هذه ايضا من صفات كرام الحمير

اجل لم يكن منهم لانه يضحك .. ويبكى .. ويمثل .. ويبنى قصورا فخمة من الامانى والاحلام .. قصورا ليس لها من شبيه فى خلقته ، الا ضخامة اكتافه ، وطول قامته وانتفاخ خديه .. الا

الا ان حظه من تحقيق هذه الامانى والاحلام ، كان ضيقا ضيق جبينه ، مجدبا مثل رأسه ، الذى تحول الى صلعة تلمع بالليل ، وتضىء بالنهار !

وامانى فؤاد .. ان يصبح ممثلا كبيرا ، يتقاضى مرتبا كبيرا ، مثل والده الممثل النابغ أحمد فهيم

واحلام فؤاد ان يمثل ادوار الملوك والشجعان وان يظهر اسمه فى الاعلانات مكتوبا بالخط العريض ..



منذ أسابيع انتقل الممثل فؤاد فهيم عضو الفرقة القومية الحديثة من عالم الناس الى العالم الآخر .. وقد كان يتفكه دائما بانه فى رزقه لايزيد عن حمار .. يعمل ويتعب ولا ينال من الحياة الا ما يستمتع به الحمار .. وهذه فلسفته !

وانه اذا مشى فى الشارع امتدت اليه الايدى تشير .. مثل والده الممثل النابغ احمد فهيم !

ولكن الامانى شىء .. وتحقيقها شىء آخر ! ولو كان الابن يأتى مثل ابيه فى كل شىء ، لتغير وجه التاريخ ..

من بالباب أيها المهاب ؟

وقد يتساءل شباب اليوم .. ومن هو احمد فهيم الذى جنى على ولده فؤاد فهيم ؟

الحديث يعود بنا الى الوراء ، الى مايقرب من أربعين عاما وتزيد .. الى ايام فرقة الشيخ سلامة حجازى والى فرقة جورج أبيض

ومع سلامة حجازى تجد المسرحيات التى يختلط فيها الغناء بالحوار ، وفى الحوار نثر وشعر ، والنثر يقفز فوق حواجز من السجع المفتعل ، الذى يدخل فى اسلوب « من بالباب أيها المهاب»

وكان مقياس التفوق بين الممثلين شدة الصوت والمقدرة على الصراخ .. كانوا ينشدون ادوارهم ويرتلونها ، وقلما كانوا يتقمصونها ويعيشون فيها .. وهذه القلة ، لم تكن تصدر فى هذا عن علم بماهية فن الممثل ، وانما عن فطرة سليمة

ومع جورج أبيض ، دخل فن الالقاء وفن الممثل مرحلة جديدة ، ترتكز على الكثير من القواعد والاصول ، ولكنهما كانا يتصفان بالخصائص التى تميزت بها المدرسة الرومانية فى الالقاء والتمثيل ، واهمها الاندفاع العاطفى ، وما يصاحبه من مغالاة ، وتغليب النبرات الصوتية على المعانى ، ومن نزعة الى الزخرفة الصوتية

عاصر احمد فهيم هذين العصرين ، ولكنه لم يكن منهما الا فى القليل الذى تفرضه البيئة على الشخصية القوية الفارعة .. وكان «لاحمد فهيم» هذه الشخصية ، بعد أن ركبت فيها الطبيعة قوى الفطرة السليمة ، ثم أعطته قدرة عجيبة فى توصيل مايضطرب فى نفسه الى الجمهور ، عن طريق صوت مهيب وشديد ، مستقر متعدد النبرات ، وفى سهولة ويسر ..

وفوق هذا ، فقد كانت له الهيئة المؤثرة ، بحيث انك اذا قابلته ، ولم تكن تعرفه ، حسبت أنه رب أسرة ثرية رفيعة الحسب ، فبرز اسمه فى الصف الاول ، ولقبوه ملك المسرح اذ لم يكن يماثله أحد ، فى ادوار الملوك ، ملوك التاج وملوك النفس الابية والخلق الكريم

هذه صورة تخطيطية عاجلة لاحمد فهيم فأين صورة الابن فؤاد فهيم منها ؟

اعترف بأن فؤاد ورث عن ابيه القامة المديدة والهامة العريضة .. وبس !

ولكنه اراد ان يكون صورة من ابيه ..

خناقة لا تنتهى !!

ومن هنا قام عراك لايهدأ فى اعماق فؤاد .. عراك بين ما ارادته الطبيعة ان يكون عليه ، وبين مايتمنى هو أن يكونه !

الطبيعة أودعت فيه مؤهلات الممثل الفكاهى .. فى هيئته الظــاهرة وفيما وراءها .. كان له الصوت الصغير الحجم ليناقضه الجسم الكبير الحجم .. الهائل !

وكان له الوجه المنتفخ الخدين والانف ، تحت الجبين الضيق !

والوجه .. كل شىء فيه لايعرف من الرسوم الهندسية الا الدائرة واخواتها ، ثم هذه الى بقية اعضاء الجسم ، لم تتكور وتتركز فى بطنه .. بطيخة يحاول حاملها أن يخفيها تحت سترته !

وخلف هذا كله ، كان فيه الطبع المرح ، والظل الخفيف

ولو لم تتحول الى مرض الفكرة الثابتة رغبة فؤاد فى أن يكون مثل أبيه ، ممثلا ادوار الدرام والتراجيدى ، ولو انطلق صاحبنا مع طبيعته من غير معاندة ، لاصبح فى مقدمة الممثلين الفكاهيين الذين يؤدون بنجاح أدوار الفكاهة فى النماذج البشرية التى تثير الضحك بما فيها من متناقضات

وكم نبهته الى هذا حينما انتهى امره الى ان يعمل تحت اشراف الفنى ، ولكننى لم أفلح الا فى أن اجعله يمثل الادوار الفكاهية الصغيرة ، فبرز وسطع ، ولا سيما فى الادوار التى يكون لهـا المظهر الجدى الصارم ، فى حين أن باطنها لايعرف شيئا من الجد والصرامة

وهناك ما هو أعجب من هذا !

يمثل مع نفسه !!

ماحرم فؤاد من تحقيقه على المسرح .. وهو تمثيل الجد وأدوار الملوك والشجعان ، حققه فى حياته الخاصة .. على مسرح الحياة !

على وجهه الذى خلق ليضحك ويبعث على الضحك ، كان يضع قناعا .. من الماكياج ، كله جد وعبوس

ويمشى .. قامة مشدودة ، خطوات نشيطــة .. عسكرى يتقدم الى حضرة الضابط ليرفع يده بالتحية وليثبت أنه أهل لمحاربة الانس والجان

ويضحك .. فاذا الضحكة كتل صوتية مرعدة غليظة النغم ..

ويلقى اليك بالتحية .. نفس الكتل الصوتية مع ملحقاتها ، ولكنه اذا استطرد يتكلم بعد ذلك ، وقعت اعجوبة أخرى ؟

ان الصوت الضخم الغليظ ، ينقلب صوتا نحيف القوام !

واذا حلا لك أن تداعبه ، بأن تقلده فى صوته النحيف القوام ، رأيت صاحبنا يفتعل الغضب — أو هو يغضب فعلا لانك تكون قد كشفت عن شىء يحاول ستره — ثم يعاود الكلام ، ولكن بذلك الصوت المضخم الغليظ ، لينهال عليك لوما بما يتيسر !

دون كيشوت !!

ان صديقى فؤاد لم يكن يدرى انه بمظهره هذا يجعلك تضحك أو تسخر من كل شىء له مظهر جدى ووقور فى الممثل .. والشىء الجدى الوقور فيه هو ولا شك نوع التمثيل التراجيدى

ولم يكن يدرى انك اذا أضحكت الناس من شىء وجعلتهم يسخرون منه ، لما هو عليه من مبالغة وافتعال وتناقض ، فانك تكون قد جعلتهم ينصرفون عن الاعجاب به ، والاقبال عليه ..

ان الكاتب الاسبانى تيم فانتيس ، مؤلف قصة دون كيشوت ، حينما أراد أن يجعل أهل زمنه ينصرفون عن المبالغة فى حب الفروسية وفى تقديسها ، لانها صرفتهم عن متطلبات الحياة الواقعية ، ابتدع لهم فى قصته هذه ، شخصية «دون كيشوت» .. انسان فى نحافة الخيط ، وليس فيه من مظاهر القوة والفروسية الى الادعاء والمظاهر المفتعلة ، فهو يهاجم طواحين الهــواء بالسيف، على اعتبار انها أذرع المردة والشياطين الخ

وهكذا جعل الكاتب الاسبانى من بطل قصته هذه ، مادة تبعث على الضحك والسخرية من الفروسية ، فكان أن قضى عليها بين الضحــك والسخرية

انا ابن احمد فهيم !!

الا أن صديقى فؤاد كان يحلو له أحيانا ان يسخر من اصدقائه انتقاما لنفســه من سخريتهم به .. ولو فى عالم التمثيل !

كنا نمثل بدار الاوبرا أوبريت يوم القيامة وكان دوره فيها دور رئيس الاغوات .. وعلى تمتعه بهذه الرياسة ، فقد كان يلقى من سيده أسوأ أنواع المعاملة .. من الشتم الى ضرب الشلوت

وكان كل منهما السيد ، والاغا ، يخلع ملابسه فى حجرة تلاصق الاخرى .. باعتبار أن توزيع حجرات الممثلين بالمسرح لاتعترف بالفــوارق الطبقية التى تقوم بين شخصيات أية مسرحية

والذى كان يقوم بدور السيد فى هذه الاوبريت ممثل كبير ، من عادته أن يستعين على اداء دوره المتعب بقليل من الويسكى ، ولاسيما فى الفصــل الاخير .. فكان يجهز كأسا كبيرة منه مخففــة بالصودا ، يبتلع منها جرعة أو جرعتين عنــد دخوله فى المشهد الاول من هذا الفصل ، فاذا عاد الى حجرته ، شرب بقية الكأس ثم يدخل المسرح ليكمل الفصل ..

ولم تكن تمر ليلة أو اثنتان ، الا وكان هــذا الممثل يصيح ويلعن .. لانه حينما يعود الى حجرته ، يجد الكأس فارغة !

ويسأل جاره فؤاد عن سر اختفاء ما فى الكأس ، فيجيبه بالصوت المضخم والاشارة الجدية المفخمة ، بأنه لايعرف ، ويشفع هذا بأن يدق كفا على كف بلعن السرقة والسارقين !

وحدث ذات ليلة ، أن قامت ضجة فارتفع صياح فى حجرة فؤاد وهو يبتلع انفاســه .. الحقونى .. الحقونى !

وجريت الى هناك ..

فؤاد يصرخ .. ويلعن .. ويستنجد .. ثم هوى برأسه فى الحوض ليفرغ ما فى جوفه .. هذا فى حين أن الممثل الكبير الذى يسرقون كأسه الاخير من الويسكى فى كل ليلة ، وقف يقهقــه ويصيح ، «وقعت يا بطل ..» ثم يشير بيده الى ناحية فؤاد

ماذا فى الامر ؟

خلط الممثل الكبير كأس الويسكى بسائل آخر له لون الويسكى ، ولكن لايمكن لأية معدة أن تستقبله

وسألت فؤاد ما الذى دفعه الى هذا ، وهو ليس من هواة شرب الويسكى ، فأجاب

— علشان اكنن عليه .. طول الرواية يشتم ويلعن ويضربنى بالشلوت

فضحكت .. لاننى لم أكن أملك غير الضحك ، فاحمر وجهه وهو يقول :

— وبتضحك ؟ عيب يا أستاذ .. انا ابن احمد فهيم ..

هزات القلم

حمل الى التليفون صوتها حييا كهمس العذراء بلفظ الحب ، مضطربا كدقات قلب الرضيع . واحسست بالاسى يشوب نبراتها كما يشوب رنين الجرس النحاسى صليل الشرخ القديم ..

وعرفت ماساتها ..

احبت ، والحب يقودنا احيانا الى الهناء . ويسوقنا احيانا الى الشقاء . وهى من الفئة الاخيرة ..

احبت . وكادت أن تلتقى معه فى قبلة العمر لولا والد عنيد سلبها حقها فى الهناء . واحبط خطتها وقد كادت أن تتم ..

ورماها ابوها بين احضان انســـان فيه من صفات الوحش ، أكثر مما فيه من صفات الانسان

وهى اليوم فى سجن

تقرأ ما ينتقيه الغير . وتستمع الى اسطوانات لاتختارها ، وتشاهد افلاما لاتميل اليها ، حتى الراديو لاحرية لها فى الاستماع اليه ، وانما يدير هو مؤشره وفق مشيئته .. مزاجها مفرغ فى قالب مزاجه . وذوقها فى الملابس يرسمه هو ، ومالها وديعة البنوك ظلموها ..

بدلوا من شخصيتها ..

حبسوها ..

عذبوها وجرمها الوحيد .. الحب !

وفى حياتها اليوم ثغرة صغيرة يتسلل منها الامل ، كما يتسلل طيف النور من فرجة الزنزانة .. التليفون !

وهى حين تحتضن باذنها السماعة . فى غفلة من حراسها. تحس أنها انما تضع عينا على ثقب باب كبير يفصل بينها وبين العالم من حولها

وهى تعيش فى هــذا العــالم لحظات مختلسة ، وبشخصية مستعارة . تبث فى نفسك املا ثم تحاول أن توسده صدرها .. وتسمعك تضحك فتقلد ضــحكاتك .. تشاركك آلامك ثم تحاول ان تشركك فى آلامها دون أن تطلعك عليها

وهى تعيش فى خوف دائم على متعتها الصغيرة . فهى تخشى أن تستبد به نزوة من نزواته الطائشــة فيرفع التليفون من المنزل ..

ويومها قد يحدث لها ما يحدث للضرير حين يفقد عكازه فى زحام الحياة ..

يومها — ويومها فقط — قد تضل الطريق !

مجدى ..

فادية ... في متحف الخالدين



عائلة غاندى منحوتة من الصخر .. انها احدى روائع المتحف

فادية ابراهيم من انصار ابن بطوطة ، فهى تؤمن بأن فى الاسفار خمس فوائد واحيانا تزيد . وقد رأت أن تزور ايران لتعمل فى احدى ملاهيها هناك . ولم تشأ فادية أن تترك وقت فراغها بلا عمل . فزارت المتحف الكبير هناك وأمضت يوما بين تراث التاريخ، وفادية تقول ان اهم ما لفت نظرها هناك تمثال لغاندى . ولوحة فنية كبرى لشاه ايران السابق والد الشاه الحالى . وقد سجلت عدسة الكواكب هـذه الصـور الطريفة لفادية فى جولتها



فادية ابراهيم تبدى اعجابها بتمثال نصفى من الصخر للشاه محمد رضا الكبير والد شاه ايران

غرام الشيوخ .. لوحة طبيعية تمثل غرام الشيوخ منحوتة من الصخر ! ...



حدث هذا الاسبوع

* اجتمع يحيى حقى مدير الفنون بأبو النجا الجزار مدير قسم السينما بشركة شل اجتماعا طويلا تباحثا فيه عن مدى تعاون الجزار مع مصلحة الفنون فى تنظيم انتاجها السينمائى

* تعاقد فريد شوقى مع استديو مصر على استئجاره لمدة أربعة شهور ليخرج فيه ثلاثة أفلام ، وأحد هذه الافلام هو فيلم صلاح الدين الايوبى الذى سيصور بالالوان الطبيعية

* تقرر أن تعمل بعض شعب المسرح الشعبى فى قصر راس التين خلال الاحتفال بأعياد الثورة فى يوليو القادم

* تلقت الفرقة المصرية من متعهد حفلاتها فى تونس رسالة يؤكد فيها حضور يوسف وهبى مع الفرقة الى تونس .. وقد تضطر الفرقة الى الغاء حفلاتها فى تونس بسبب هذا الشرط

* انتهت اللجنة المكلفة بوضع سياسة موحدة للتعليم الموسيقى فى معاهد الموسيقى بالبلاد العربية من وضع تقريرها وستقدمه الى الجامعة العربية

* سيقابل وفد من غرفة السينما السيد رئيف أبو اللمع نائب الامين العام للجامعة العربية للتحدث اليه عن ستديو السينما الذى أنشىء أخيرا فى لبنان

* شاهدت تحية كاريوكا مباراة بين فريقين من هواة كرة القدم وقد اقيمت هذه المباراة فى ارض فضاء بالزمالك . ومما يذكر ان تحية من هواة مشاهدة مباريات كرة القدم

* دعا المخرج بركات الى العشاء فريد الاطرش وايمان وبعض الفنيين الذين سيعملون فى الفيلم القادم الذى ينتجه فريد الاطرش ويقوم ببطولته مع ايمان

* تعتزم كوكا ان تعود الى الانتاج السينمائى بفيلم تضطلع فيه بدور البطولة ويخرجه نيازى مصطفى .. وقصة الفيلم تدور فى صحراء سينا

* يقرأ السيد بدير وفريد شوقى قصة « دعاء الكروان » لطه حسين .. ويقوم فريد بانتاج الفيلم لحسابه ويخرجه السيد بدير وتقوم هدى سلطان بدور البطولة فيه

* قررت الفرقة المصرية اعداد صالتين كبيرتين فى مسرح الازبكية لاجراء التدريبات المسرحية بعد الخلاف الذى نشب بين اثنين من مخرجى الفرقة بسبب مكان البروفات المسرحية

* كانت أول تهنئة تلقاها عبدالحليم حافظ بمناسبة عيد الفطر من زميله الملحن محمد الموجى ، وقد التقيا فى نفس اليوم وتبادلا القبلات بعد أن زالت بينهما أسباب سوء التفاهم



حصلت صباح على حكم من محكمة الاحوال الشخصية بضم ابنتها هوايدا اليها . وصباح تعتبر هذا الحكم نصرا كبيرا . وتستعد استعدادا حافلا لاستقبال الغائبة العزيزة

* وصل محمد عبدالوهاب القاهرة عائدا من لبنان بعد أن قضى هناك اكثر من شهرين

* اشترطت نقابة السينمائيين على احدى شركات السينما الاجنبية التى ستصور فيلما فى القاهرة أن تستعين بعدد من أعضائها يوازى عدد الفنيين الذين جاءت بهم الشركة الى القاهرة

* تبرعت وزارة الاوقاف بمبلغ من المال لشراء كراسي للمسرح الذي اقيم في سجن مصر ، وهو مسرح صيفي وسيقوم النزلاء بتقديم مسرحيات للترفيه عن زملائهم النزلاء

* اقترحت غرفة السينما تخصيص شهر من كل عام لعرض الافلام المصرية فقط في جميع دور السينما ، كوسيلة لانعاش الفيلم المصري

* ارسل حسين فوزي انذارا الى المطربة فايزة احمد يعلنها باتخاذ الاجراءات القانونية اذا غنت احدى اغاني فيلم « تمر حنة » دون ان تذكر اسم الفيلم

* منعت الحكومة العراقية عرض فيلم « شباب امرأة » ولم تذكر أسباب المنع ولكنها اكتفت بعدم التصريح لموزع الفيلم بعرضه

* قالت فاتن حمامة انها ستقضي شهور الصيف في راس البر ولن تحضر الى القاهرة الا للعمل فقط

* استن أحمد علام نقيب الممثلين تقليدا جديدا وهو طبع بطاقات باسم النقابة للتهنئة بالعيد وأرسلها الى جميع أعضاء النقابة

* انتهى المجلس الاعلى لرعاية الفنون من وضع كتاب صغير فيه تلخيص عن تاريخ المسرح في مصر

* قالت نعيمة عاكف انها لن تجدد عقدها مع فرقة الفنون الشعبية الا بعد تعديل أجرها وشروط الاتفاق معها

* وضع عبد الحليم نويرة الموسيقى التصويرية والالحان لفيلم خالد بن الوليد الذي ينتجه حسين صدقي ويقوم بالبطولة امامه مريم فخر الدين ...

* سيعاد تكوين فرقة الفنون الشعبية مع اجراء تصفية شاملة لاعضائها ، وقد تقرر أن تقدم استعراضا جديدا عنوانه « الشعب » ...

* وضع محمود رضا رقصة ايقاعية اسمها « نبين زين » وهي من نوع الفولكلور ، وستقدم ضمن البرنامج الفني الذي ستقدمه البعثة المصرية الى اعياد الشباب في موسكو ...

* يعود عمر الشريف من مراكش في الاسبوع القادم بعد أن قام بدوره في فيلم جحا الذي أخرجته شركة ايطالية . افريقية

نتيجة مسابقة القصص المصورة

نشرنا في عدد سابق رسما لقصة مصورة وضعها الكاتب العالمي الكسندر دوماس . وطلبنا من القارئ أن يستدل من الرسم على اسم الرواية . وقد وصلتنا آلاف الرسائل ، وكان من بينها رسائل كثيرة توصل اصحابها الى معرفة الجواب الصحيح ، وهو ان **هذا الرسم من رواية « الكونت دي مونت كريستو »** . فاجريت بينهم القرعة ، واسفرت النتيجة عن فوز السادة :

- كمال محمد عبد المجيد ـ مكتب الشكاوى بوزارة الداخلية :
بالجائزة الاولى وقدرها خمسة جنيهات
- السيد حمد توفيق ـ ١٦ شارع البحريه :
بالجائزة الثانية وقدرها ثلاثة جنيهات
- محمد نوري رحباني ـ شارع رامي بدمشق :
بالجائزة الثالثة وقدرها جنيهان
- فوقية محمد البهنساوي ـ شارع حوض الجنينة بالسنبلاوين .
بجائزة قدرها جنيه واحد
- مدام بشرى بولس ـ ص . ب ١١٣٤ بالخرطوم :
بجائزة قدرها جنيه واحد
- محمد فائق عيد ـ شارع الجمالية رقم ٥٤ :
بجائزة قدرها جنيه واحد
- هاني هلال ـ اجزخانة هلال ـ شارع حليم بالسويس :
بجائزة قدرها جنيه واحد
- سامح أسعد فيلبس ـ ديروط :
بجائزة قدرها جنيه واحد

وستصل الجوائز الى الفائزين بالبريد

بوب هوب
العبقرى قليل الذوق

برلين : من سعيد لطفى

أقر واعترف انا الموقع اعلاه انني لم أقابل فى محاولاتى الصحفية من نجوم السينما من هو أخف دما من نجم الكوميديا الامريكى بوب هوب ..

لقد علمت بوصوله الى برلين لحضور مهرجان افلام احدى الشركات السينمائية التى يعمل بوب لحساب ستوديوهاتها .. وقد توصلت لمعرفة رقم تليفون محل اقامته فى برلين بأعجوبة ..وقال لى فى التليفون قبل ان انطق بحرف :

— اعرف مسألة مهمة جدا .. سؤال واحد فقط .. المجلة محجوزة للطبع وفى انتظار كلماتك وملايين القراء فى لهفة وشوق لاجابتك .. سؤال واحد فقط فى دقيقة واحدة فقط ..

ضحكت وقلت تقريبا .. ولكن مجلتنا ليست محجوزة للطبع لانها تصدر فيما وراء البحار .. فى القاهرة .. ولا تكفينا دقيقة فالكواكب مجلة مصورة .. واحتاج دقيقة للسؤال .. ودقيقة للصورة

ولم افهم لماذا ضحك ؟ ولكنى فهمت انه ينوى التزويغ فقد طلب منى ان اتصل به فى مساء اليوم التالي وانا كنت اعلم مقدما انه سيطير من برلين فى الصباح !!

على اية حال لقد كنت مطمئنا الى انى سأقابل المضحك العبقرى فى المساء فى حفلة عامة دعا لها عمدة برلين الدكتور زوهر

وفى المساء التقيت به فى الحفل

وصافحنى بابتسامة عريضة ولم يكن يعرف انى صحفى .. ولا انني الشخص الذى اتصل به فى الصباح .. قدمونى له كما قدموه لى : « بالاسم فقط »

ووقفت اتحدث معه .. تحدثنا عن الجو ، وبرلين ، والمهرجان السينمائى الذى جاء من أجله ثم سألته رأيه فى الفيلم الالمانى .. وابتسم وفحصنى بنظرة طويلة

فعدت اسأله : « ماهى امنيتك فى الحياة ؟ »

قال بسرعة : « الا اقابل صحفى »

وانفجرت ضاحكا ..

ورويت لبوب شيئا من المتاعب التى يبحث عنها الصحفى من اجل القراء ، وقلت له ماذا فعل معى عبقرى قليل الذوق عندما اتصلت به فى الصباح أطلب مقابلته فحدد لى موعدا بعد الموعد الذى أعرف انه سيغادر فيه برلين .. ولم أقل اسم هذا العبقرى وانفجر بوب ضاحكا ..

ووقف يتحدث الى فقال ان رأيه فى الفيلم الالمانى انه « مش بطال » ويعوض نقص الموضوع الكمال الفنى فى نواحى الديكور والتصوير والاخراج .. ومع ان الفيلم الالمانى يعتبر فى مرحلة الطفولة الا أنه بعد وقت يسترد مكانته

قلت : « الا تعتقد ان فى استعادة الفيلم الالمانى مكانته خطرا على مركز الفيلم الامريكى »

قال : « بلاش سخافة .. الفنون كالطعام تتغير باستمرار فهل يمكنك ان تقول ان جودة المانجو الهندى تهدد لذة اناناس جنوب افريقيا ؟ »

ثم استطرد يقول : « وعلى كل حال ستوديوهات هوليود يهمها جدا ان تتقدم صناعة السينما فى الدول الاخرى لتملأ فراغ الصناعة .. وتتفرغ هوليود لافلام التخصص .. لقد قدمت السينما الامريكية معجزات خالدة فى تاريخ الفن السينمائى .. والامريكيون دائما يطمعون فى المزيد »

قلت : « وما احب ادوارك اليك ؟ »

— الدور القادم

— واكثر المخرجين عبقرية فى نظرك ؟

— المخرج الذى قبل العمل تحت اشرافه

— والنجمة التى تتمنى القيام ببطولة معها ؟

ودرت مع رأس بوب هوب وهو يبتسم ويقول التحفة الجميلة المقبلة علينا ..

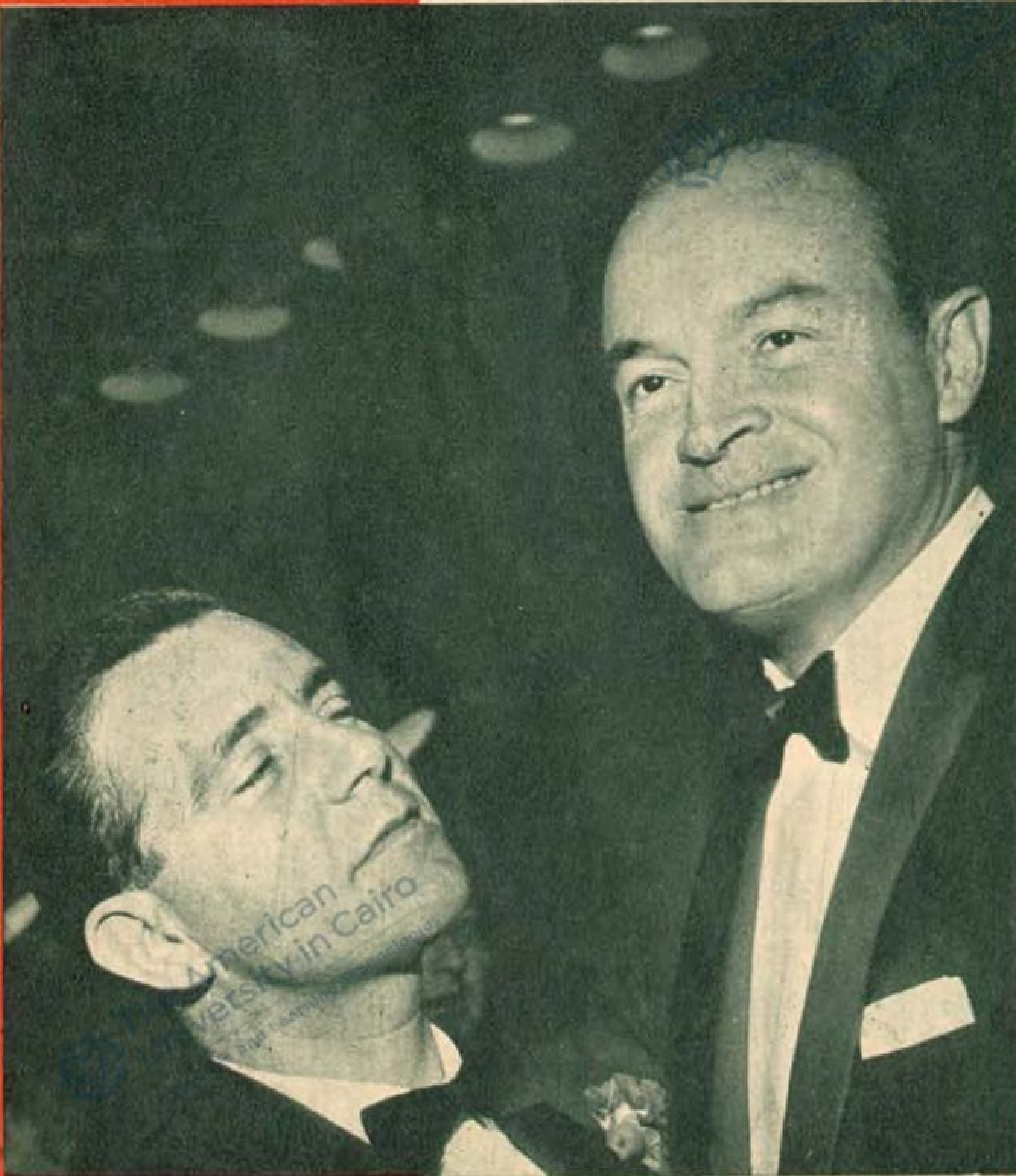
وابتسمت وبليندا لى ، الشقراء الملتهبة ، تصافحنا وكررت على مسامعها المجاملة الرقيقة التى قالها بوب هوب ، فضحكت وقالت : « لاتصدق بوب .. فلو انه يعني ذلك حقا لما قاله ! »

وضحك بوب وقال : « هذا منطق انجليزى جدا .. »

وضحنا لما قاله بوب .. وحتى قبل أن يقول شيئا فان كل حركة من يديه وكل تعبير يرتسم على وجهه يثير الضحك حتى فى الجماد

وفجأة وقف بوب ومد يده للشقراء الملتهبة ودار بها .. وغاب عنى فى حلبة الرقص .. ومع اصداء الموسيقى الصاخبة غابت بقية الاسئلة التى كنت قد أعددتها للعبقرى قليل الذوق !

يعترف بوب دائما بأن احب أدواره الى نفسه هو : «الدور القادم» .. وان احب المخرجين اليه هم اولئك الذين يستدعونه للعمل معهم ..





بليندالي : النجمة الحسناء
التي يتمنى بوب هوب
التمثيل أمامها

بوب هوب الفنان الامريكي
العبقري ضيف المانيا

كريمة تقول (بقية)

سافر سأعتبره فى بعثة ... فى مهمة للحياة ...

◆ **معنى هذا انك عدلت عن طلب الطلاق ..**

فتلفتت كريمة حواليها وكأنما لتتأكد من ان احدا لايسمعنا وقالت :

ـ اسمع ... لقد جاءنى محمود ذات يوم وقال لى اننى اذا طلبت الطلاق فقد احصل عليه ، ولكنه لن يتركنى أعيش بجمالى هذا

ولاح الاشفاق فى نبراتها ... واختلط بالذعر المستولى عليها

« على كل حال انا قررت ان أعطيه مهلة العام ليعمل ... ليثبت انه يستطيع الكسب والقيام بأعباء البيت . ونحن الآن منفصلان تماما ... فاذا ما أثبت انه جدير بأن يكون رجل المسئوليات اعدت النظر فى موقفى منه ... »

◆ **وتتصالحان ...**

ـ لم لا ؟

وكأنما تذكرت كريمة شيئا فاستدركت قائلة :

ـ ويبدو لى ان محمودا قرر ان يسلك سبيلا آخر فى الحياة ... فقد أبدى استعداده لان يبتعد عن أمه تماما اذا كان هذا يرضينى . وهذه لا شك خطوة ... لاننا ، ان لم تكن تعلم ، طللنا نسكن مع امه ... تحت تهديدها لنا بالطلاق اذا فكرنا فى الاستقلال ببيت !

◆ **وما قصة الخيانة التى نسبتها اليه ؟**

ـ هذه قصة نسجها خياله ...

◆ **كان محمود يفكر فى الظهور فى السينما ... فماذا فعل ؟**

فضحكت كريمة ، وهى تقول :

ـ لازمه النحس الذى لازمنى ... أجرينا سويا اختبارا بالالوان ، وأرسلت الفيلم الى لندن لتحميضه فقامت الحرب ولم يعد الفيلم الى اليوم

◆ **والآن ...**

فهتفت كريمة :

ـ والآن قد زالت عنى وصاية محمود بسيونى ... والآن لن أجد من يرفض كل عرض يقدم الى ... والآن قد صارت لى حرية العمل وتوقيع العقود وقبول الادوار ومناقشة الاجور ... وأحب أن أقول لك اننى وقعت عقدين بفيلمين مع يحيى شاهين . أولهما « الملاك الصغير » ، وثانيهما « اغراء » ... وقد قبضت العربون وهو الذى أنفق منه الآن ، وسأبدأ العمل فى الفيلم الاول بعد الوضع مباشرة ...

وتهلل وجه كريمة وهى تروى لى قصة العقد، واستعادت ثقتها فى نفسها وهى تقول :

ـ أرأيت اننى فى يومين فقط وقعت عقدين ؟ أرأيت اننى محقة اذ قلت لك ان محمودا اقام سورا بينى وبين الشاشة ، وأدخل فى عقول الذين يريدون أن يتعاونوا معى اننى متغطرسة متعالية أبحث عن بطولة وألف جنيه عن كل دور !

◆ **اذن ... هل انفى خبر الطلاق**

فبدت على كريمة الحيرة وقالت فى تردد :

ـ لا تنفيه ، ولا تؤكده ... انك ترى ان الامور معلقة ، ولكن قل دائما اننى تحررت من وصاية محمود . واننى أدير شئونى بنفسى

●

وودعت كريمة وهى تتحرك فى بطء واجهاد ... وتمنيت لها أن تخرج من محنتها بما يحقق لها سعادتها ...

ترى ما الذى يحقق سعادة كريمة ؟ وهل سيسافر محمود الى الكويت ويبحث عن عمل ، ويستعيد قلب الفاتنة الذى داخله ما يشبه النفور منه ؟

أنا شخصيا لا اتكهن بشىء ... فان قلوب النساء ... والفاتنات خصوصا بعيدة الاغوار ، ولا يمكن أن يستشف الانسان ما فيها ... بسهولة ... ولكن الذى أستطيع أن أقوله أن كريمة تعيش فى ظل الارهاب أكثر مما تعيش فى ظلال حب قديم ... أو مجرد ذكريات

بينى وبينك

السفر تساهيل

.. متى تزور السودان واعزمك على ثور مشوى؟

نور عبيد الحاج ـ الخرطوم

ـ لما يكبر التور

ليت هندا !

.. قلتم أن الاستاذ محمد عبد الوهاب سينتج فيلما جديدا فى عام ١٩٥٧ ، وقد مضى ثلث العام ولم نسمع عن الفيلم . فما رأيكم ؟

مختار محمد الدبونى ـ شبرا مصر

ـ مش تستنى لما يرجع من لبنان .. هيه الدنيا طارت ..

أفلامه الجديدة !

.. لماذا لاتظهر النجمة فاتن حمامة مع المطرب عبد العزيز محمود فى أحد أفلامه الجديدة ؟

جميل صبرى ـ بغداد

ـ والله ماحصلش قسمة ..

هل أنت معى ؟

.. هل أنت معى عندما اقول أن أعظم فنان فى مصر عبد الحليم حافظ، وأعظم فنان فى السودان سيد خليفة ، وأجمل ممثل فى الشاشة أحمد رمزى ، وأخف دم كمال الشناوى وأجمل صورة عمر الشريف ، وأن فاتن أستاذة الحب وماجدة عذراء الشاشة وايمان ملكة جمال مصر وأنا ملكة جمال السودان

قارئة بالسودان

ـ والله أنا معاك لا فيما يتعلق بملكة جمال السودان .. لانى ما اقدرش اصدر حكم «غيابى»!

كيدهن وكيدهم

.. قال تعالى «ان كيدهن عظيم» فهل يمكن أن تنطبق هذه الآية على الرجال ؟ ولماذا ؟

وجيه بالر ـ بور سودان

ـ مش ممكن يابنى لان الرجال فى الآية دى ضحايا .. وماتنساش نون النسوة !

فايزة والشاشة !

.. لم تظهر المطربة فايزة أحمد على الشاشة حتى الآن مع أنها مطربة موهوبة ، ثم أنها أحق من غيرها من صاحبات الاصوات «اللى مش ولابد»

حمدى سلامة سند ـ ميت غمر

ـ ستظهر فايزة على الشاشة قريبا .. وتعددت «الاصوات» والفيلم واحد !

طالب وممثل !

.. ما هو الطريق الذى يجب أن يسلكه الطالب الذى يريد أن يكون ممثلا ناجحا ؟

أنيس أسحق طانيوس ـ نجع حمادى

ـ أن يكون تلميذا ناجحا !

حليم واسماعيل وشركاهما !

.. هل المطرب عبد الحليم حافظ ابن المطرب اسماعيل شبانة ؟ وهل هو أصلا من مدينة الزقازيق

اسماعيل على سعد ـ ابوحماد الثانوية

ـ أيوه .. أيوه .. عاوز حاجة تانى

فيلمى أنا

.. ما نوع الفيلم الذى تحب مشاهدته ؟ ولماذا ؟

احمد ابو بكر بياض ـ شبرا

ـ أى فيلم فيه معبودتى شيئا .. لاسباب لعلها لاتخفى عليك !

زوج لماجدة !

.. هل ترضى الممثلة ماجدة أن تقبلنى زوجا لها مع العلم بان سنى ١٧ سنة

محمد حسين محمد ـ ميت غمر

ـ ليه يابنى .. هى عيلت !

الذهب فى صوته

.. ما رأيك فى صوت فريد الاطرش الذهبى الساحر الذى لايجود الزمان بمثله ؟

آنسة ك . المعادى

ـ ولما هو صوت ذهبى بتاخدى رأيى انا ليه. انت يلزمك واحد جواهرجى !

أيهما أكبر

.. أيهما أكبر الفنان محمد عبد الوهاب أم الفنانة أم كلثوم ؟

ج.ص . العراق

ـ والله ما احقش عليهم .. انما الله أكبر

عندك حق

.. يقولون القلب له واحد وانا احب عشرات، ما رأيك ؟

امباشى حسنى القاضى ـ بالعريش

ـ يعنى بتحب «أورطة» يا امباشى .. دا قلب ده ولا معسكر !

مذكرات طرزان !

.. ١ ـ لماذا لم تنشر مذكراتك ياعم طرزان ؟
٢ ـ ما اسم الاغنية التى تحبها شادية ؟

ادوارد هنرى عبيد ـ نجع حمادى

١ ـ لم أنشر مذكراتى ... بناء على طلب القراء !

٢ ـ الاغنية التى تحبها شادية هى عادة آخر أغنية تقدمها .. شفت الفصاحة !

كلمة ونص

موريس استيفان داود ـ الكراوة الشرقية • العراق : شكرا على اقتراحاتك القيمة ، وسنعمل على تنفيذ الملائم منها فى أقرب فرصة !

فوزى محمد صالح ـ بغداد : حقق الله آمالك

عوض احمد الجزايرلى ـ الكويت : المخرج حسين صدقى بشارع دوبريه رقم ٥ بالقاهرة

وجيه يوسف رمضان ـ عمان : شكرا على شعورك نحو مصر والمصريين ...

آنسات ليلى وامتياز ورسيلة ودليل ـ الاردن: ليس غريبا أن يعجب شخص بمطرب دون مطرب سواه ، والناس أذواق كما يقولون ...

ادوار هنرى عبيد ـ نجع حمادى : وليه الاذية دى ؟

محمد على التابعى ـ الاسكندرية : الآنسة ماجدة بشارع الهرم بالقاهرة

محمود توفيق عبد المجيد ـ الاسماعيلية : اسماعيل يس يرد لك التحية بأضعافها ... انبسط يا عم !

ع٠م٠ا٠ ـ فوه : مش باين عليك « وش » ثروة او أطيان ...

آنسة ايهان محمد ـ الجيزة : جيمس دين نابغة بلا شك،ولو أطال الله عمره لاهتزت ستوديوهات هوليود تحت قدميه ...

على الفضالى ـ فوه : الانتاج السينمائى الآن ضئيل جدا ولذلك لا يستوعب جميع الفنانين ... مسيرها تتعدل وتظهر « نجمتك المفضلة » فى فيلم جديد ...

احمد بدر الطواشى ـ الكويت : النجمةالمذكورة مصرية من أصل لبنانى

مكرم عبده ـ طالب بالقاهرة : المفروض فى طالب معهد التمثيل العالى أن يجيد لغة أجنبية والا فلماذا كان اشتراط الحصول على التوجيهية ؟

جنان عبدو عبد الله ـ حلب • سوريا : فى مصر آلاف الهواة الذين يطمع كل منهم أن يظهر على الشاشة . وكل منهم يعتقد انه يجيد كل الادوار ، ولكن الذى يصل منهم الى الشاشة لا يزيد عن واحد من كل ألف ... فدع عنك هذه الاحلام ما دمت لا تستطيع الالتحاق بمعهد فنى لتتخرج منه ...

هلال سليم مرسم ـ الموصل • العراق : فاتن حمامة ببرج الزمالك ، بشارع الزمالك بالقاهرة

شهرمان ـ حلب • سوريا : اغنية : يا غائبا عن عيونى وحاضرا فى فؤادى » لام كلثوم لا لفيروز ...

ع٠ع ـ الاردن : نبادلك الاشواق يا أخا العرب !..

السيد حسنين كامل ـ القاهرة : الفنانة منى فؤاد تعمل الآن على مسارح بيروت ... رد الله غيبتها !

آنسة لواحظ ف ـ القاهرة : لم يقم عبدالوهاب باحياء حفلات غنائية لا فى سوريا ولا فى بيروت

جيد فؤاد حنين ـ اسيوط : فى امكانك انتاج فيلم لحسابك واظهار الفتاة التى تحبها فى دور البطولة اذا شئت ، واذا نجح الفيلم ابقى احلق شنبى !..

عزت خليل ـ الاسكندرية : زجلك لا بأس به، واذا داومت الكتابة أمكنك ان تنتج شيئا له قيمة أكبر ... شد حيلك بس أوعى ينقطع من كثرة الشد !

مطرب وصداع !

.. عندما اسمع اغنية للمطرب «...» اصاب بصداع حاد ، فهل يحدث لك ذلك،والا ماعندكش الخصلة دى ؟

سمير الفونس يعقوب ـ تلا

ـ انت عندك أعراض اضطراب فى غدد الطرب، اعرض نفسك على عازف قانون .. قبل الاكل وبعده !

موسوق به !:

.. علمنا من مصدر «موسوق» به بان امكلثوم ستشترك مع عبد الوهاب فىفيلم جديد ، ولكنهما اختلفا ، فهل هذا صحيح ؟

على محمود الفضالى ـ فوه

ـ قديمة ..

شهادة !

• ماهى الشهادة التى يجب أن يحصل عليها الفنان ليكون « كومبارس » فى السينما المصرية ؟

العراق : فاضل خلاف

ـ شهادة الميلاد او « شهادة فقر » !

عمر ...

• كم مضى من عمرك ؟

بنغازى : احمد حسين

ـ مضى اكثره ... للاسف !

الافلام من عند بعضها !

.. نهضت السينما فى العراق ، وتوجد فى استديوهاتها الآن كثير من الافلام التى يجرى انتاجها مثل فيلم سعيد افندى وفيلم تسواهن ، ونرجو ان تشاهدها عندما تجىء الى مصر

فاضل حسين الخفاجى ـ العراق بعقوبة

ـ نشاطركم «الافلام»

مبروك

.. احبها من كل قلبى ، ومعاملتها لى دليل العطف والحنان . فماذا أعمل لكى أتبين حبها لى؟

احمد حامد على ـ ابو ذكرى

ـ اعمل رجل واتجوزها !

نداء

.. صباح عودى الى ابنتك وحياة عينى عندك .. لكى تردى الى « الامورة» هويدا الحنان والعطف !

ا.ممدوح ـ الجيزة

ـ انت «مؤثر» كده ليه .. ساكن جنبكم يوسف وهبى ؟

طرزان

محمد كامل حسن (بقية)

• ما هو دورك فى الاذاعة ؟

ـ قلت انى كنت من اوائل من ساهموا للكتابة فى الاذاعة ووضعت الاسس الاولى للتمثيلية الاذاعية سنة ١٩٣٤ وكذلك المسرحيات البوليسية والقصص القصيرة ، والتمثيليات الصغيرة . حتى العام الماضى ، فقد تقدمت للاذاعة بفكرة عمل تمثيليات بوليسية مسلسلة ، تذاع على ثلاثين حلقة بواقع كل يوم حلقة ، ولكن الاستاذ احماذ مدير الاذاعة تردد أولا فى قبول هذه الفكرة ، واقترح أن تقوم اذاعة الاسكندرية بهذه التجربة ، وفعلا قامت اذاعة اسكندرية باذاعة رواية « حب واعدام » التى لاقت نجاحا كبيرا من الجمهور الاسكندرانى ، فقررت الاذاعة الرئيسية اذاعة هذه الرواية مرة اخرى . واذكر أنه وصلنى حوالى ١٨ تلغرافا قبل انتهاء الحلقات بحوالى اربعة أيام ، يطلب منى مرسلوها أن « أبرىء » سميرة ، بطلة الرواية لانها مظلومة . واعتبرت هذا نجاحا حدا بى ان اكتب قصتى الثانية « هل أقبل زوجى » ، ثم « رسالة الشيطان »

وكان من نجاح قصتى « حب واعدام » ، ان قرر مدير مصلحة السجون ، بالسماح بتداول قراءتها ، بعد أن كتبتها ، لانها تعالج الجريمة معالجة دقيقة » .

• هل لك هوايات اخرى غير الكتابة والرياضة والموسيقى ؟

ـ هوايات كثيرة . فلقد هويت تربية طير الحب ، واقصد به « الكناريا » ، واسميه طير الحب ، وتعلمت من هذا الطير الكثير ، بل اننى كتبت عنه قصصا كثيرة . والغريب فى هذا الطير ، أنه لا يتزاوج الا بعدحب ، فاذاجمعت ذكرا منه وانثى فى قفص واحد دون معرفة سابقة ، فلن يعيشا معا أبدا ، ولذا فلابد من وضعهما منفصلين حتى يتم التعارف ، فان الذكر يحاول أن يستميل اليه الانثى ، فيظل يغنى لها ، وبعد مدة يمكن نقل الذكر الى قفص الانثى ، اما اذا نقلت الانثى الى قفص العصفور الذكر فانها تظل تضربه ، لقد تعلمت حقا من هذا الطير الكثير !

« ولقد هويت قبل عصفور الكناريا ، الكلاب ، وكانت لى مقدرة على تربيتها ، وتدريبها ، ولقد استطعت أن أقدم أحد كلابى المدربة وكان يدعى « رهيب » فى أحد الافلام التى كتبتها للاستاذ حسين صدقى وهو فيلم « طريق الشوك » .

« وقد هويت البط الصينى لسبب فى نفسى ، فهذا الطير لا ينام فى الليل ابدا وأنا بالمثل لا انام الليل

كما اننى اهوى الرسم ، وكما ترى ان اغلب اللوحات المرسومة والمعلقة على الحائط فى منزلى من رسمى .

• يلاحظ ان ابطال قصصك كلها تطلق عليهم اسم « مجدى » فما السبب ؟

ـ انه اسم ابنى الصغير ، وانا اتفاءل بهذا الاسم . ولذا احرص دائما ان يكون اسم بطل روايتى على اسم ابنى .

وقبل أن اغادر منزل محمد كامل حسن المحامى القيت عليه هذا السؤال :

• نريد ان نعرف قصة زواجك من زوجتك الثانية ، الفنانة سهير فخرى

فسكت قليلا وقال :

ـ ارجو اعفائى من ذلك . ويكفى ان اقول انها كانت فى حاجة الى ولهذا تزوجتها ، ونحن الآن سعداء فى حياتنا ، كما انها تنتظر حادثا سعيدا فى القريب العاجل .

وهكذا يعيش محمد كامل حسن المحامى رب الاسرة الكبيرة المكونة من ١٨ شخصا

إنذار بسبب كعك

للنجمة برلنتى عبد الحميد

حدث منذ اعوام ان كنت مرتبطة بالعمل فى أحد الافلام ، وتوقف العمل فى الفيلم فى يومى العيد الاولين على ان يستأنف فى ثالث ايام العيد نظرا لارتباط المخرج بموعد محدد لاعداد الفيلم للعرض .. وكانت امى قد اهتدت الى طريقة حديثة فى صنع كعك العيد ونجحت هذه الطريقة ، وكان دليل نجاحها هو اقبالنا على اكل هذا الكعك وعدم قدرتنا على مقاومة اغرائه .. وقاومت انا بشدة إغراء هذا الكعك المتقن الصنع ولكنى ضعفت امام كعكة ثم ثانية ثم ثالثة حتى بلغ عدد الكعك الذى اكلته اكثر من عشر كعكات ، وكان من نتيجة ذلك ان اصبت باضطراب فى المعدة فقد استيقظت ثالث يوم العيد على آلام شديدة فى امعائى واستدعيت الطبيب الذى حضر فى اللحظة التى دخل فيها مندوب منتج الفيلم ليستحثنى على الاسراع فى ارتداء ملابسى والذهاب الى الاستديو .. وبعد ان وقع الطبيب الكشف على اعلن اننى فى حاجة الى راحة كاملة ، وامتناعى عن الطعام مدة اسبوع ، حتى يتم تنظيم امعائى من جديد بعد ان ارهقتها باكل الكعك

●

ونقل مندوب المنتج كلام الطبيب الى المنتج والمخرج اللذين ثارا وارسلا لى برقية يحملانى مسئولية تعطيل العمل ، فأرسلت اليهم ردا على هذه البرقية انفى المسئولية عنى واعلن ان المسئول هو الكعك

وبلغ عدد البرقيات التى تبادلناها اكثر من عشرين برقية فى هذا اليوم ... وبعد يومين استطعت ان اغادر الفراش ، وذهبت الى الاستديو فوجدت فى انتظارى مندوب من نقابة المسرح والسينما لاجراء تحقيق معى عن سبب تخلفى عن الاستديو بعد ان قدم المخرج شكوى الى النقابة ، وذكرت للمندوب الحقيقة كاملة ، وقدمت شهادة الطبيب الذى قال ان افراطى فى اكل الكعك يعد السبب فيما عانيته بعد ذلك من اضطراب فى الهضم والامعاء

●

وراى المنتج الا داعى فى الاستمرار فى اجراءاته بعد ان اصبح الفيلم معدا للعرض فى الموعد المحدد فقرر ان يتنازل عن شكواه ، وقررت انا ايضا الا اذوق كعك العيد تجنبا لدوشة الدماغ وحرصا على رشاقتى وسلامة امعائى



قصص من حياتى

ان ذكرياتنا جزء من حياتنا ، لانها هى الماضى الذى عشناه ، وقد يكون مامر بنا محزنا او مفرحا ولكنه اذا اصبح من الذكريات ، صرنا نستروح التفكير فيه والاهتمام به ، لان المحزن فيه اصبح باعثا على الغبطة والسرور

أمضيت عامين من حياتى وانا طريح الفراش وعالجنى اطباء كثيرون فلم يهتدوا الى نوع المرض، واخيرا اهتدوا اليه ، فاذا بى لست مريضا على الاطلاق ، ولكننى مصاب بالوهم !

•

وفى اثناء هذين العامين . أفدت الكثير ، اذ قضيتهما فى القراءة والتأمل ، فدرست القانون وعلم النفس الجنائى ، على ان هذه الدراسة كانت سببا فى متاعب اخرى فقد حاولت ان اتجه بقصص افلامى الى هذا اللون الذى لاوجود له فى الفيلم المصرى ، على ان هذه المحاولة اصطدمت بصعوبات من الرقابة ، والى مضاعفة الانفاق عليها لنضمن آمال الناس

•

ومن ذكرياتى التى لاأنساها اننى عندما كنت فى النمسا ، زرت صديقا تعرفت به بعد وصولى الى فيينا ، ولقد زرته فى مكتبه ، ولما تركته الى الطريق ، تذكرت اننى تواعدت معه على اللقاء فى الغد ، ولكننى لاأستطيع ان اهتدى الى عنوانه ، ذلك ان اسماء الشوارع مكتوبة باللغة النمساوية التى اجهلها

وقد فكرت فى وسيلة ترشدنى الى هذا العنوان فالتقطت بالكاميرا صورة عنوان الشارع ، وجاء الى رجل البوليس يسألنى عن السبب فى التقاط هذه الصورة فأخبرته باللغة الانجليزية عن السبب

وقد ضحك رجل البوليس طويلا ، ثم طلب منى ان التقط له صورة ، ولما انتهيت منها قال لى :



للمخرج كمال عطيه

ـ أتعرف السر فى طلبى ان تلتقط لى صورة ؟ اننى ادعوك الى سهرة معى فى قهوة موزار غدا

وقد ذهبت اليه فى القهوة وقضينا سهرة ممتعة كشفت فيها عن مدى ثقافة رجل البوليس النمسوى ، وعرفنى بزملاء له ارشدونى الى متاحف بلادهم

واخيرا عرفت الحقيقة وهى ان هذا الرجل من بوليس السياحة ، وهو يضع نفسه لخدمة زوار النمسا من غير أن يعرفوه

•

ومازلت اذكر المتاعب التى نعانيها نحن المخرجين مع المنتجين ، ولست أقصد المنتجين كافة . فانهم يختلفون فيما بينهم اختلافا شديدا

اذكر اننى وانا اخرج فيلم « المجرم » ان سمعت عن زميل لى انه واقع فى ضائقة مالية شديدة فذهبت اليه اعرض عليه خدماتى . وقبل الزميل ماعرضته بعد جهد شديد

وعدت الى الاستوديو وطلبت من المنتج وهو « يوسف كرامة » مبلغا من المال على حسابى ، فضحك واطلعنى على ايصالات تثبت اننى تسلمت حسابى كله

غير اننى اصررت على ان آخذ مبلغا من المال فأعطانيه ودفعته الى احد السعاة ليوصله الى الزميل

ثم اخبرنى الاستاذ يوسف كرامة ان هناك حكما من المحكمة بغرامة مالية صدر ضدى وقد دفع عنى الغرامة !

•

ومن ذكرياتى الطريفة انا كنا نقوم بالتصوير فى احد الافلام فى المنصورة وكان معنا عماد حمدى ومديحة يسرى

وكان من الطبيعى ان يجتذب التصوير انظار الناس فاجتمعوا حولنا حتى اضطررنا الى الاستعانة برجال البوليس لتفريق الناس ، غير ان رجال البوليس نسوا انفسهم واشتركوا مع المتفرجين

وفجأة راينا رجلا وقورا يرتدى ملابس انيقة وقف وصرخ فى الجماهير ان تبتعد فأطاعوه جميعا

وظل الرجل واقفا حتى انتهى التصوير فشكرناه ثم سألت من هذا الرجل فقالوا انه مجنون يخشاه الناس ولا يسع رجال البوليس الا ملاطفته حتى يضمنوا هدوءه وسكونه

•

ومن ذكرياتى انى احببت فتاة اسمها وفاء ، واردت ان اقدمها كوجه جديد للسينما ، وقد افلحت فى اكتساب قلبها وابذل الان أقصى جهد لاقدمها الى الجمهور

ووفاء حلوة . ملامحها صالحة للتصوير السينمائى مائة فى المائة . فعيناها عسليتان ، وشعرها فاحم ، وبسمتها مشرقة

وبقى ان تعرفوا ان هذا الوجه الجديد لطفلة فى الثالثة من عمرها !

الكواكب
العدد ٣٠١
١٩٥٧/٥/٧

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 301
7.5.1957

القصص المصورة

لون جديد مبتكر فى عالم القصة

تقدمه

دار الهلال



لاول مرة فى
الشرق العربى

فتعرض روائع القصص
العالمى فى رسوم مسلسلة
بريشة كبار الرسامين
العالميين حتى لتبدو
كأنها شريط سينمائى
بديع يربط القارىء
بالرواية فلا يتركها الا بعد
ان يقرأها من أول
صفحة الى آخر صفحة

وتبدأ بالرواية العالمية الفذة

الكونت دى مونت كريستو

للروائى المشهور الكسندر دوماس

تصدر فى ١٠ مايو ١٩٥٧ - ٥ قروش